





## ● أخبار قصيرة



### مؤتمر الوحدة الإسلامية الـ٣٩ يبدأ بكلمة الرئيس بزشكيان

تنطلق، اليوم الإثنين (٨ أيلول)، نشاطات المؤتمر الدولي التاسع والثلاثين للوحدة الإسلامية بكلمة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان.

وبهذا الشأن، قال نائب الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية حجة الاسلام موسى موسى: إن الرئيس بزشكيان سيلقي كلمة الافتتاح في الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية، صباح يوم الإثنين. وأضاف: لقد تم في هذا العام تشكيل لجنة خاصة لدراسة قضايا ومشاكل العالم الإسلامي، كما ستعامل لجنة أخرى مع القضايا المحلية. وتابع: ومن المقرر في هذا العام أيضاً، أن يتوجه الضيوف الأجانب للمؤتمر إلى تفقد بعض الأماكن للاطلاع عن كثب على التقدم العلمي والعسكري الحاصل في البلاد.



### لدينا تعاون جيد مع باكستان في تأمين الحدود

صرح نائب قائد قوى الأمن الداخلي، المسؤول عن المراقبة الجوية للحدود الشرقية للبلاد، بأن مراقبة الحدود البرية والجوية بجميع الإمكانات من الأهداف الرئيسية للبلاد، وأن قوة حرس الحدود وقدرتهم مصدر فخر واعتزاز للشعب الإيراني العظيم. وقال: «نحن مدينون بأمن الحدود لحرس الحدود المخلصين لإيران» وصرح العميد قاسم رضائي، خلال زيارته للحدود الإيرانية المشتركة مع أفغانستان وباكستان، الأحد ٧ سبتمبر/أيلول: «إن الجاهزة العالية لحرس حدودنا في مجال أمن الحدود تعود إلى إنشاء نقاط تفتيش حدودية ودوريات محددة، كما أن لدينا تعاوناً جيداً مع باكستان في ضمان أمن الحدود، ويُعد الاجتماع المشترك لحرس الحدود من الأحداث المؤكدة لاستمرار أمن الحدود».

### وحدة الأمة الإسلامية أهم ركيزة لمحاربة الاستكبار

قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي: إن وحدة وسلامة الأمة الإسلامية أهم ركيزة لبناء الحضارة ومحاربة الاستكبار. وأضاف إبراهيم عزيزي، في مراسم إحياء ذكرى أسبوع الوحدة في شيراز، اليوم، يقع على عاتق جميع الفيارات والمجموعات والنخب في المجتمع الإسلامي واجب السعي إلى الوحدة ليس كإجراء شكلي أو تكتيكي، بل كاستراتيجية عميقة نابعة من القرآن والسنة النبوية. وأكد: أن الوحدة الإسلامية يجب أن نقبلها كعقيدة، لأنها يمكن أن توفر الفرصة للإسلام النبوي الأصيل، ليأخذ دوره الأساسي في مواجهة الأعداء.

#### إجراء محادثات صادقة

وأردف وزير الخارجية في مقاله: في الواقع، إذا استطاعت الدول الأوروبية الثلاث إثبات تنفيذ التزام واحد فقط من تعهداتها، فستتخلى إيران بأذرع مفتوحة عن متابعة جميع حقوقها في إطار آلية «سنا ب»». وأوضح: لابد من القول إنه لا يزال هناك وقت وضرورة لإجراء محادثات صادقة، ويجب أن تبدأ هذه المحادثات بفهم حقيقي لمعنى «المشاركة» في خطة العمل المشترك الشاملة. هذا الفهم، إلى جانب «حسن النية»، شرط أساسي «لتنفيذ بنود الاتفاق». وأكمل: من غير المنطقي أن تزعم ثلاث دول أوروبية مشاركتها في اتفاق يعتمد على تخصيص اليوم في إيران، وفي الوقت نفسه تطلب من إيران التخلي عن التخصيص.

#### على الترويكا الأوروبية تغيير نهجها التدميري

وأكمل موضحاً: لتجنب هذه اللعبة الخاسرة، يجب على الدول الأوروبية الثلاث تغيير نهجها التدميري، ليس لإرضاء إيران، بل مع إدراك أن التضحية بالمصالح الأمنية في ملف واحد لا يمكن أن يخلق لها دوراً في مسائل أخرى. إيران مستعدة للتوصل إلى اتفاق واقعي ومستدام يتضمن رقابة صارمة وفرض قيود على التخصيص مقابل إلغاء العقوبات. إن تجاهل الفرصة السانحة لتغيير النهج قديكون له تداعيات وخيمة. قد نطاق جديد في المنطقة وخارجها. قد تتظاهر «إسرائيل» بقدرتها على القتال نيابة عن الغرب؛ ولكن كما ثبت في يونيو/حزيران من هذا العام، فإن الواقع هو أن القوات المسلحة الإيرانية القوية مستعدة وقادرة على إجبار «إسرائيل» على اللجوء مجدداً إلى «عرايها».

وأكمل: لقد كلف التحرك الإسرائيلي الفاشل هذا الصيف دافعي الضرائب الأميركيين مليارات الدولارات، وقلل بشكل كبير من المعدات الحيوية للجيش الأمريكي، وكشف عن واشنطن كلاعب غير مسؤول كما كشف عن كون واشنطن طرفاً غير مسؤول، مستعدة للانجرار إلى حروب يفرضها نظام مارق. إذا كانت أوروبا تسعى حقاً إلى حل دبلوماسي، وإذا كان الرئيس الأمريكي يريد تركيز جهوده على القضايا الحقيقية، لا على الأزمات التي تُصنع في تل أبيب، فعليه أن يمتحنوا الدبلوماسية الوقت والمساحة اللازمين للنجاح، ولن يكون البديل مُرضياً على الإطلاق.

### على أوروبا أن تمنح الوقت والمساحة اللازمين لنجاح الدبلوماسية

### لا يزال هناك وقت وضرورة لإجراء مفاوضات صادقة



عراقجي، مُديناً الإجراءات الأحادية والمتعسفة التي تتخذها أمريكا:

# التهديد باستخدام القوّة ضدّ دول مستقلة انتهاك لميثاق الأمم المتحدة

الثلاث أن ينسى العالم أن الولايات المتحدة - وليس إيران - هي من انسحبت من جانب واحد من خطة العمل المشترك الشاملة وتريد الدول الأوروبية الثلاث أيضاً نسيان عدم امتثالها للالتزامات بموجب هذا الاتفاق ودعمها المخزي لقصف إيران في يونيو/حزيران من هذا العام. وأوضح: كما أكدت الصين وروسيا، فإن التنفيذ العشوائي للدول الأوروبية الثلاث لالتزاماتها الدولية يدمر مصداقية أفعالها تماماً. قد يبدو أن بريطانيا وفرنسا وألمانيا اتخذت هذه الخطوة بدافع العناد؛ لكن الحقيقة هي أنها سلكت هذا المسار الخطير عمداً، ظانّة أنها بذلك ستكسب موطئ قدم في قضايا أخرى مطروحة. هذا خطأ كارثي في الحسابات، ومن المؤكد أنه سيؤتي بنتائج عكسية.

تُصنع في تل أبيب، فعليه أن يمنحوا الدبلوماسية الوقت والمساحة اللازمين للنجاح، ولن يكون البديل مُرضياً على الإطلاق. وعبر عراقجي عن وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن العلاقات مع أوروبا والغرب في مقال نشرته صحيفة «الغارديان»، وقال: لأكثر من عقدين من الزمن، كانت أوروبا في قلب الأزمة المفتعلة المحيطة بالبرنامج النووي السلمي لبلدي. يعكس دور أوروبا، من نواح عديدة، الوضع الأوسع لعلاقات القوة على الصعيد الدولي وأوروبا التي كانت في السابق قوة معتدلة تسعى لاحتواء أمريكا الساعية للحرب، أصبحت الآن عاملاً في إطار تعزيز مطامع واشنطن.

وكتب في مقاله: تريد الدول الأوروبية

الإيرانية ودعمها للشعب فنزويلا في مواجهة البلطجة الأمريكية. وأشار وزير خارجية فنزويلا إلى تصاعد التهديدات غير القانونية من قبل أمريكا ضد بلاده، مشيراً إلى الوضع الراهن في المنطقة، وشكر إيران على موقفها المبدئي في الدفاع عن مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، وضرورة احترام السيادة الوطنية والوحدة الإقليمية لفنزويلا.

#### العلاقات مع أوروبا والغرب

كما قال وزير خارجية: على الدول الأوروبية الثلاث تغيير نهجها التدميري للخروج من لعبة الخسارة للجميع. وأضاف: إذا كانت أوروبا تسعى حقاً إلى حل دبلوماسي، وإذا كان الرئيس الأمريكي يريد تركيز جهوده على القضايا الحقيقية، لا على الأزمات التي

أدان وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقوة الإجراءات البلطجية وأحادية الجانب التي تمارسها أمريكا ضد الدول الأخرى، قائلاً: إن التهديد باستخدام القوة ضد دول مستقلة نامية أخرى يُعدّ انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة، ويمثل خطراً واضحاً على السلام والأمن الدوليين، ويجب على جميع الدول المسؤولة، إدراكها منها للظروف الخطيرة الراهنة، أن تمنع انتشار الفوضى وعدم الأمن.

وخلال محادثة هاتفية أجراها سيد عباس عراقجي مع نظيره الفنزويلي إيفان خيل بينتو، مساء أمس الأول، تمت مناقشة العلاقات الثنائية وتطورات منطقة الكاريبي في أعقاب التحركات الأمريكية الأخيرة في تلك المنطقة. كما أعلن عراقجي، خلال هذا الاتصال، تضامن الجمهورية الإسلامية

#### تأكيد إيراني-عراقي على ضرورة التضامن لمواجهة مخططات الصهاينة

## آية الله آملِي: العدو جاء إلى ساحة الحرب بوجه مكشوف وبدون قناع

إلى العدوان على إيران أثناء المفاوضات وإلى قوة القوات المسلحة ووحدة الشعب الإيراني في حرب الـ١٢ يوماً، وقال: هذه القوة والوحدة حطمتا الخيال والمخططات الساذجة لأولئك الذين كانوا في اجتماعاتهم يزعمون نظاماً سياسياً بعد الجمهورية الإسلامية. من جانبه، أشار رئيس تيار الحكمة الوطني العراقي إلى الفخر الذي يشعر به الشعب العراقي والدول الإسلامية بانتصار إيران في حرب الـ١٢ يوماً، وقال: إن مقاومة الشعب الإيراني لعدوان الكيان الصهيوني عززت المكانة الدولية للجمهورية الإسلامية وشجعت العالم الإسلامي.

لبت التفرقة والغزو والتي تهدف إلى إضعاف سيادة الدول الإسلامية، بما في ذلك العراق، وقال: إن هدف الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من الضغط على قوات الحشد الشعبي هو تمهيد الطريق لتفكك أو إضعاف دول المنطقة من أجل تشكيل «إسرائيل» الكبرى. وأشار إلى بعض سمات حرب الـ١٢ يوماً، وأضاف: في هذه الحرب، اتضحت حقائق كثيرة للجميع. ظهر العدو في الميدان مكشوفاً بلا قناع وكشف الأمريكيون، الذين كانوا يتحدثون باستمرار عن المفاوضات، عن حقيقتهم. وأشار آية الله آملِي لاريجاني

أشاد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام بشجاعة القوات المسلحة، مشيراً إلى تأثير وحدة وتماسك الشعب الإيراني في مواجهة مؤامرة وضغوط الأجانب، وقال: جاء العدو إلى ساحة الحرب في حرب الـ١٢ يوماً بوجه مكشوف وبدون قناع.

واستقبل آية الله آملِي لاريجاني، أمس الأحد، رئيس تيار الحكمة الوطني العراقي السيد عمار الحكيم الذي زار طهران للقاء والتشاور مع المسؤولين الإيرانيين. واعتبر آية الله آملِي لاريجاني، في هذا اللقاء، أن الروابط بين البلدين غير قابلة للكسر، وأشار إلى ضرورة القِظة ضد محاولات الأعداء

وأشار الحكيم إلى المكانة المحورية لإيران في المعادلات الإقليمية، مؤكداً أن تعزيز التعاون بين بغداد وطهران يخدم مصالح شعبي البلدين ويعزز استقرار المنطقة.

#### المشتركت الدينية والثقافية وحُسن الجوار

خلال هذا اللقاء، شدد الدكتور ولايتي على العلاقات التاريخية والثقافية بين الشيعين الإيراني والعراقي، وقال: تستند هذه العلاقات إلى المشتركات الدينية والثقافية وحسن الجوار، وكانت دوافعاً ذات أهمية خاصة بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن يتمتع العراق بالاستقلال والاستقرار والتقدم. وأكد: الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ثقة من أن مستقبل هذا البلد، بالاعتماد على المرجعية الدينية وتعاون القادة الوطنيين في

تبادل الآراء حول آخر التطورات الإقليمية والدولية والتقى على أكبر ولايتي مستشار الشؤون الدولية لقائد الثورة الإسلامية، السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني في العراق، في طهران، حيث جرى تبادل الآراء حول آخر التطورات الإقليمية والدولية. وأكد الجانبان، خلال اللقاء، على أهمية تماسك الدول الإسلامية في مواجهة التهديدات المشتركة، وضرورة إحباط مخططات الكيان الصهيوني في المنطقة، بما في ذلك مشروع «إسرائيل الكبرى»، ودعم الشعب الفلسطيني المظلوم.

في الجيش الأدميرال حبيب الله سياري: إن أعداءنا عازمون على كسر وحدة شعبنا وتماسكه وتنسيقه وتعاطفه حتى يتمكنوا من ضربنا. وقال الأدميرال «حبيب الله سياري» إن شعبنا، منذ انتصار الثورة المقدس وحرب الـ١٢، وخلال الدفاع المقدس وحرب الـ١٢ يوماً، كان يتمتع بوحدة وتعاطف لا مثيل لهما. وأضاف: خلال حرب الـ١٢ يوماً، عارثيس وزراء الكيان الصهيوني شعبنا مراراً وتكراراً للنزول إلى الشوارع، لكن لم يُعر أحد اهتماماً لهذه الطلبات وازدادت وحدة شعبنا بفضل هذا الشعب. وتابع الأدميرال سياري قائلاً: إن جميع

مؤامرات أعدائنا، بما فيها الحرب المفروضة، والغزو الثقافي، والحرب الناعمة، والحرب المركبة، تهدف إلى هزيمة شعبنا لكن شعبنا صامد في وجه الأعداء، ونحن فخورون بكوننا جنوداً لهذا الشعب. وقال: إن هدف الأعداء من شن الحرب المفروضة وحرب الـ١٢ يوماً كان هزيمة الثورة الإسلامية وتدمير وحدة أراضي بلادنا، لكن شعبنا دافع عن وطنه بأقل الإمكانيات خلال فترة الدفاع المقدس وواجه أعداءنا ٣٦ مليون إيراني (عدد سكان إيران آنذاك) خلال الحرب المفروضة التي استمرت ثمانين سنوات، ورغم دعم جميع الدول الشرقية والغربية للنظام البعدي، فقد جلب شعبنا الفخر والاعتزاز للبلاد.

دروساً استراتيجية بالغة الأهمية، أبرزها أن مواجهة التهديدات تتطلب استعداداً دائماً وقوة متزايدة؛ موضحاً أن «العدو أثبت بأنه لا يتورع عن ارتكاب أي جريمة، الأمر الذي يحتم على إيران تحويل التهديدات إلى فرص لتعزيز قدراتها الدفاعية».

#### الشعب كان يتمتع بالوحدة خلال الحرب المفروضة

من جهته، قال مساعد شؤون التنسيق

بالقوة. وتابع: أن العدو خطط أيضاً للنيل من قدرات الدفاع الجوي الإيرانية، غير أن هذه الخطط أيضاً تحطمت أمام صمود القوات المسلحة، وقد أظهرت الوحدات الدفاعية فاعلية لافتة في صد التهديدات؛ مؤكداً على أن «الشعب الإيراني أبدى خلال هذه الحرب وحدة وتلاحماً غير مسبوق، ما شكل صفة قوية لمحاولات الأعداء الرامية إلى ضرب الجبهة الداخلية». ومضى إلى القول: إن الحرب، رغم مدتها القصيرة حملت

الوطنية من وحدات برية وجوية ودفاع جوي إلى جانب الحرس الثوري وقوات التعبئة الشعبية «البيج» والمواطنين، كانوا في قلب المعركة، وصمدوا حتى خرجت إيران الإسلامية مرفوعة الرأس من هذا الاختبار المصيري. وأوضح: أن العدو استهدف البرنامج النووي الإيراني بدافع القضاء عليه تماماً، إلا أن فشله كان محتوماً، لأن هذه القدرات العلمية والتقنية متجذرة ومرتبطة بالاعتماد على الكفاءات المحلية، ولا يمكن محوها

قال القائد العام للجيش اللواء أمهر حاتمى: لقد واجهنا في حرب الأيام الـ١٢ العدوانية الصهيونية الأخيرة، خلاصة التكنولوجيا الغربية وحلف شمال الأطلسي (الناتو)؛ مؤكداً بأن هؤلاء لم يخلوا في تقديم أي دعم إلى عدونا الصهيوني؛ ولكنه في نهاية المطاف مني بفشل كبير. اللواء حاتمى أدلى بهذا التصريح، خلال تفقده السبب وحدات للجيش في مدن أصفهان (وسط) وتبريز (شمال غرب) وهمدان (شمال غرب). وأضاف: إن القوة

فائد الجيش، مؤكداً أن الشعب أبدى خلالها وحدة وتلاحماً غير مسبوقين:

## واجهنا في الحرب المفروضة الأخيرة خلاصة التكنولوجيا الغربية والناتو





## لرفع مكانة البلاد في شبكة النقل الدولي

# تطوير النقل البحري والموانئ من أهم سياسات وزارة الطرق الإيرانية

**النفق/** يُعدّ تطوير النقل البحري وموانئ البلاد من أهم سياسات وزارة الطرق والتنمية الحضرية، وذلك لتعزيز التجارة الخارجية، وتطوير الصادرات غير النفطية، وزيادة حصة العبور، ورفع مكانة إيران في شبكة النقل الدولي. هذه السياسة تؤكد في الوثائق الاستراتيجية، بما في ذلك برنامج التنمية السابع والسياسات العامة للاقتصاد المقاوم، على تعزيز قدرات تفرّغ وتحميل الموانئ، وتطوير البنى التحتية اللوجستية، وتحديث الأسطول البحري، واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة الموانئ. واستطاعت منظمة الموانئ والملاحة البحرية، من خلال تنفيذ مشاريع تطويرية في الموانئ الجنوبية والشمالية للبلاد، أن تزيد قدرة التفرّغ والتحميل إلى ٣٠٠ مليون طن. كما أن عمليات التجريف، وتعميق قنوات الوصول، وتركيب معدات مينائية حديثة، قد ساهمت بالإضافة إلى زيادة سلامة حركة السفن، في تهيئة الأرضية لجذب استثمارات القطاع الخاص المحلي والأجنبي.

ومن بين الإنجازات الأخرى: زيادة القدرة التشغيلية وصيانة السفن القديمة، وتحسين مرافق الموانئ السياحية، وترقية أنظمة إدارة الحركة البحرية.

### الإجراءات والإنجازات

- تطوير البنى التحتية والقدرة التشغيلية للموانئ.

- زيادة القدرة الإسمية لموانئ البلاد إلى ٣٠٠ مليون طن من خلال استكمال وتشغيل ١٧ رصيفاً ومحطة جديدة، اكتمل منها ١٢ رصيفاً.

- إنشاء الأرصفة النفطية في مجمع ميناء الشهيد رجائي بقيمة ألف مليار تومان.

- بدء عمليات بناء الرصيف النفطي بقدرة ٥٠ ألف طن في ميناء تشابهار وإنشاء الممر اللوجستي المؤدي إلى ميناء الشهيد بهشتي.

- تطوير وتجديد قدرة البنى التحتية لسكك الحديد في موانئ الإمام الخميني (رض)، تشابهار، أميرآباد والشهيد رجائي بطول ٣٠ كيلومتراً، اكتمل منها ٦ كيلومترات.

- تنفيذ عمليات تجريف خور موسى في ميناء الإمام الخميني (رض) بقيمة ألف مليار تومان.

- إنشاء كواسر الأمواج وهياكل حماية جديدة لتعزيز سلامة السواحل والموانئ.

### ترقية المعدات والتقنيات المينائية

- تشغيل ٣٣ وحدة من المعدات البحرية والمينائية، بما في ذلك قاطرات، وسفن البحث والإنقاذ، ورافعات خفيفة وثقيلة، وسيارة إسعاف، وسيارات إطفاء، بقيمة ٥٩ مليون يورو.

- تطوير أنظمة ذكية للتحكم في دخول وخروج السفن وإدارة العمليات المينائية.

- زيادة قدرة توريد وصيانة المعدات المينائية والسفن القديمة.

- تطوير الموانئ السياحية والرحلات البحرية.

- ترقية محطات الركاب في موانئ قشم، كيش، نوشهر، وتشابهار.

- تحسين مرافق الراحة والسلامة على طرق الرحلات البحرية.

- إطلاق مسارات جديدة للسباحة البحرية وتعزيز خدمات الرحلات البحرية «كروز».

### جذب الاستثمار ومشاركة القطاع الخاص

- توقيع عقود BOT «البناء، التشغيل، التحويل» والإيجار طويل الأجل لتطوير المحطات والموانئ المتخصصة.

- تقديم حوافز استثمارية للقطاع الخاص المحلي والأجنبي لإنشاء المستودعات والمراكز اللوجستية.

- الاستفادة من قدرات المناطق الحرة والاقتصادية الخاصة لتعزيز المكانة العابرة للموانئ.

- استكمال، تهيئة، وتشغيل ٢٦ مشروعاً إنشائياً بقيمة ١٠ آلاف مليار تومان من المصادر الداخلية.

- استكمال، تهيئة، وتشغيل ٢١ مشروعاً استثمارياً بقيمة ١١ ألفاً و ١٠٠ مليار تومان من مصادر القطاع غير الحكومي.

عراقجي، على هامش مؤتمر إمكانات وفرص الاستثمار في المناطق الحرة والصناعية:

## وزارة الخارجية بصدد إعداد ملحق للسياسة الخارجية لكل منطقة حرّة

قال وزير الخارجية: لقد اعتمدت وزارة الخارجية نهجاً اقتصادياً، وفي هذا الإطار، تعمل على إعداد ملحق للسياسة الخارجية لكل منطقة حرة، مُصمّم خصيصاً ليناسب خصائص وظروف كل منطقة.

وصرّح سيد عباس عراقجي، أمس الأحد، على هامش مؤتمر «إمكانات وفرص الاستثمار في المناطق الحرة والصناعية

عراقجي، على هامش مؤتمر إمكانات وفرص الاستثمار في المناطق الحرة والصناعية:

## إيران وأفغانستان تبحثان تطوير التجارة وإزالة عوائق الترانزيت

بهدف خفض تكاليف التجارة، وتسهيل النقل الحدودي، وتحسين تنسيق النقل. وعلى هامش الاجتماع، زار مسؤولون من البلدين أيضاً معبري إسلام قلعة ودوغارون.

وأكد الوفد الأفغاني على ضرورة تسريع عملية دخول وخروج الشاحنات ومركبات الشحن، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول إنشاء آلية مستدامة لتسهيل حركة المركبات بشكل أسرع وأسهل.

ووصف صيغت الله آخوندزاده، رئيس قسم الاستثمار بوزارة الصناعة والتجارة في الحكومة الأفغانية القائمة، العلاقات التجارية عبر معبر دوغارون بأنها مُرضية، وقال: لا توجد عقبات جديدة أمام تطوير العلاقات التجارية بين البلدين، والهدف الرئيسي من هذه الزيارة هو توسيع العلاقات الاقتصادية مع إيران.

من جانبه، أشار نائب المدير العام لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية إلى الإمكانيات المتاحة، مؤكداً على ضرورة تطوير البنية التحتية والمرافق التكنولوجية في جمارك إسلام قلعة ودوغارون لمواكبة حجم التبادلات التجارية الكبير.

وبحسب مسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن مستوى التبادل التجاري بين إيران وأفغانستان عبر معبر دوغارون يصل إلى نحو أربعة مليارات دولار سنوياً، مما يشير إلى الأهمية الاستراتيجية لهذا المعبر الحدودي في التفاعلات الاقتصادية بين البلدين.



في الجولة السادسة من المحادثات المشتركة بين المسؤولين الأفغان والإيرانيين، اجتمع وفد رفيع المستوى من وزارات الصناعة والتجارة الأفغانية، والمناجم والنفط، والزراعة، والمالية والجمارك، إلى جانب مسؤولين من منظمة تنمية التجارة الإيرانية، في منطقة دوغارون الحرة لمناقشة الحلول العملية لتحسين العلاقات التجارية وإزالة عوائق الترانزيت.

ونقلاً عن وكالة أنباء صوت أفغانستان (AVA)، عُقد الاجتماع

في ثلاثة محاور: توسيع التسوية بالعملات الوطنية، إنشاء بنية تحتية رقيمة مشتركة، وتأسيس صندوق مقايضة عملات متعدد الأطراف لدعم الدول المتأثرة بالأزمات المالية.

في سياق آخر، أكد رئيس منظمة تنمية التجارة أن الابتكار يلعب دوراً حيوياً في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات الوطنية، مشيراً إلى استعداد إيران للتعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، وتكنولوجيا البلوك تشين، إضافة إلى تطوير منظومة الشركات الناشئة لزيادة كفاءة الأعمال.

وختم بالقول: إن البيان الوزاري يؤكد كذلك على ضرورة ترسيخ نظام تجاري متعدد الأطراف «مفتوح، شفاف، عادل، شامل وخالي من التمييز»، مشدداً على التزام إيران بتنفيذ بنوده بشكل عملي، من أجل دفع مسيرة النمو والازدهار المشترك لشعوب المنطقة.

خلال اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة في دول المنظمة

## إيران تؤكد على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي واللوجستي

### بين دول شنغهاي



أكد رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية، في كلمة مصورة خلال اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة في دول منظمة شنغهاي للتعاون، على ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي لمواجهة التحولات المعقدة في الاقتصاد العالمي، مشدداً على أهمية العمل المشترك لتحقيق منافع متبادلة.

وأوضح محمد علي دهقان دهنوي، في كلمته أمام الاجتماع الذي عقد فجر السبت ٦ سبتمبر ٢٠٢٥ في

## «آلية الزناد».. متغير بلا تأثير في معادلة إنتاج وتصدير النفط الإيراني

إنتاج إيران النفطي عام ٢٠١٥ نحو ٢/٩٢ مليون برميل يومياً، وهو مستوى قريب جداً من إنتاج عام ٢٠٢٤ البالغ ٣/٠٢٧ مليون برميل يومياً، بل إن الإنتاج في السنوات ٢٠١١ - ٢٠١٤ لم ينخفض عن ٢/٧ مليون برميل يومياً، ما يعي أن إيران خلال فترة العقوبات الأممية كانت تنتج تقريباً المقدار ذاته الذي تنتجه حالياً.

مع تطبيق الاتفاق النووي عام ٢٠١٦، قفز الإنتاج إلى ٣/٦٧٥ مليون برميل يومياً ثم إلى ٣/٨١٤ مليون برميل في ٢٠١٧؛ لكن هذا الارتفاع لم يكن نتيجة رفع العقوبات الأممية، بل بفعل الإعفاءات من العقوبات الثانوية الأمريكية. والدليل على ذلك أنه بعد انسحاب

تشير إحصاءات صندوق النقد الدولي إلى أن تفعيل «آلية الزناد» وعودة ٦ قرارات من العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن لن يترك أي أثر يُذكر على مستوى إنتاج وتصدير النفط الإيراني. ففي الوقت الذي تُضخّم فيه وسائل الإعلام الغربية من شأن تفعيل هذه الآلية وتدعي أن العقوبات الأممية ستُلقي بظلالها السلبية على مختلف جوانب حياة الإيرانيين، تُظهر البيانات أن قطاع النفط -الذي يُعد العمود الفقري للاقتصاد الإيراني- يشكّل نحو نصف إيرادات الموازنة- لم يتأثر تاريخياً بهذه القرارات.

قبل دخول الاتفاق النووي حيّز التنفيذ عام ٢٠١٦ وتعليق مفاعيل العقوبات الأممية، كان

إشارة إلى عقوبات مصرفية، وهي لاتقارن بوطأة العقوبات الأمريكية والأوروبية الثانوية.

### النفط الإيراني في المعادلة العالمية

رغم العقوبات الغربية، واصلت إيران إنتاج وتصدير ملايين البراميل من النفط. ووفقاً لتقرير وزارة الطاقة الأمريكية عن إيرادات «أوبك»، بلغت عائدات إيران النفطية في ٢٠٢٤ نحو ٤٣ مليار دولار، مع توقعات بأن تحقق في ٢٠٢٥ نحو ٣٤ مليار دولار رغم تراجع أسعار الخام عالمياً.

أما إجمالي إيرادات «أوبك»، فسيهبط في العام ذاته به ٩٥ مليار دولار ليصل إلى ٤٥٥ مليار دولار. النتيجة أن «آلية الزناد» لا تمثل متغيراً مؤثراً في معادلة إنتاج وتصدير النفط الإيراني، بل إن أداء القطاع النفطي ظل مرتبطاً بالعقوبات الثانوية الأمريكية أكثر من ارتباطه بالعقوبات الأممية.

**- القرار ١٧٣٧ (٢٠٠٦):** يجسّد أصول الأفراد والجهات المشاركة في البرامج النووية والصاروخية الإيرانية.

**- القرار ١٧٤٧ (٢٠٠٧):** يفرض حظراً على بيع السلاح لإيران، ويقيّد منح القروض الدولية لها.

**- القرار ١٨٠٣ (٢٠٠٨):** يوسّع نطاق تجريد الأصول وحظر السفر، ويمنح صلاحية تفتيش الشحنات المشبوهة المتجهة من وإلى إيران.

**- القرار ١٨٣٥ (٢٠٠٨):** يؤكد القرارات السابقة من دون إضافة عقوبات جديدة.

**- القرار ١٩٢٩ (٢٠١٠):** يحظر بيع الأسلحة الثقيلة لإيران، ويضع بعض القيود المصرفية عليها، ويمنع الأنشطة المتعلقة بالصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية. ومما يتضح، فإن الطابع الاقتصادي في هذه القرارات محدود للغاية، إذ لم يتضمن سوى القرار ١٩٢٩

مع إعفاءات العقوبات الأمريكية الثانوية حين وصلت الصادرات إلى ١/٧٧٥ مليون برميل يومياً، ثم إلى ١/٨٥ مليون برميل في ٢٠١٧، قبل أن تهبط مجدداً إلى ١/٣٩٤ مليون برميل في ٢٠١٨ وإلى أدنى مستوى ٤٤٤ ألف برميل في ٢٠٢٠.

ومع تغيّر الحكومة والالتفاف على العقوبات، استعادت الصادرات مسارها التصاعدي.

**قرارات بلا وزن اقتصادي**

القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي ضد إيران، والتي يُتوقع أن تُفعل مجدداً مع تشغيل «آلية الزناد»، هي على النحو التالي:

**- القرار ١٦٩٦ (٢٠٠٦):** يطالب إيران بتعليق جميع الأنشطة المتعلقة بتخصيب ومعالجة اليورانيوم.



## ● أخبار قصيرة



المندوب الثقافي اليمني في إيران:

## العودة إلى نهج النبي الأكرم (ص) حاجة ملحة للعالم الإسلامي اليوم

أكد المندوب الثقافي والإعلامي اليمني في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن المسلمين اليوم بحاجة ماسة إلى إحياء سيرة النبي (ص) ومنهجه أكثر من أي وقت مضى.

وصرح أحمد الإمام، مساء الجمعة، خلال مراسم الاحتفال بمولد النبي الأكرم (ص) التي أقيمت في مرقد «ناصر الحق» في مدينة أمل بمحافظة مازندران شمال إيران: كان النبي محمد (ص) خير خلق الله ورسول الرحمة والخير للبشرية، واليوم، في ظل هذه الظروف الإقليمية الحساسة، فإن إتباع نهجه أصبح أكثر

ضرورة من أي وقت مضى.

وأضاف: كانت حياة النبي (ص) حافلة بالحركة والجهاد والصمود في وجه الأعداء. إذا أردت الأمة الإسلامية التحرر من التشتت والانقسام، فعليها التمسك بالقرآن الكريم والعودة إلى نهج النبي (ص)؛ فكل مجتمع يتبع عن القرآن الكريم يعانى من الانحطاط والظلام.

وأكد المندوب الثقافي والإعلامي اليمني في إيران على أهمية أسبوع الوحدة، قائلاً: يجب التمسك بهذه الأيام بجدية، وعلى المسلمين أن يجتمعوا تحت راية النبي (ص). واليوم، يقف الشعب اليمني، شأنه شأن إيران، إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم، وقد أثبتنا أننا مع جبهة الحق قولاً وفعلاً.

وفي إشارة إلى العلاقات التاريخية بين اليمن وإيران، قال أحمد الإمام: «نحن نولي اهتماماً خاصاً لاهل مدينة أمل، لأن فيها مرقد «ناصر الحق»، الذي قديم بنفسه إلى إيران من اليمن وأسس حكومة إسلامية، هو رمز لهذه الصلة التاريخية والإيمانية، ولتبقى شاهد على هذه الصلة قوية ودائمة».



## خمسـة رسامين إيرانيين في نهائيات «الفرفرة الذهبية» بمعرض كتاب شـنغهاي

**الوفاق/** تأهلت أعمال خمسة رسامين

إيرانيين إلى المرحلة النهائية من مسابقة «الفرفرة الذهبية» الدولية لعام ٢٠٢٥، التي تُقام ضمن فعاليات معرض كتاب الطفل الدولي في شنغهاي (CCBF). وقد تم اختيار ٦٩ فناناً من بين ٢,٨٢٨ عملاً مشاركة من ٧٨ دولة، في دورتها العاشرة، التي تضم فئتين: «نشر الكتب» و«الأعمال التجارية».

المسابقة، التي انطلقت عام ٢٠١٥، تهدف إلى دعم المواهب الشابة في مجال الرسم والتصوير، وتوفير منصة عالمية للتواصل بين الفنانين والناشرين. كما تُعد «الفرفرة الذهبية» برنامجاً متكاملاً يشمل معرضاً سنوياً، كتاباً توثيقياً، وحملات دعائية واسعة. وسيتم عرض أعمال المتاهلين في معرض خاص من ١٤ إلى ١٦ نوفمبر ٢٠٢٥، ضمن فعاليات معرض كتاب الطفل في شنغهاي، وسيتم الإعلان عن الفائزين النهائيين.

**السينما والتوثيق البصري.. من الكاميرا إلى الوعي**

تناولت السينما الحدث من زوايا متعددة نذكر بعضها:

- **فيلم «خونبارش»:** أول فيلم سينمائي بعد الثورة، من إخراج أمير قويدل، ومن إنتاج رسول صدرعاملي، يُعد أول عمل سينمائي بعد الثورة، ويتميّز بجرائته في تقديم شخصيات حقيقية جسّدت أنفسها على الشاشة. يروي الفيلم قصة ثلاثة جنود من حرس ثكنة «قصر»، الذين رفضوا إطلاق النار على الشعب يوم ١٧ شهرير، وانضموا إلى المتظاهرين، ثم فرّوا، وتعرّضوا للملاحقة والتعذيب. ما يجعل الفيلم استثنائياً هو أن كل من شارك فيه كان جزءاً من القصة الأصلية: الأم، الأخت، وحتى من كشف عنهم، أدوا أدوارهم الحقيقية، في تجربة سينمائية نادرة تمنح بين التوثيق والدراما.

وأحد هؤلاء كان الجندي «قاسم دهقان» الذي هو من بين رموز هذا اليوم، يبرز اسمه بشكل واضح، وُلد واستشهد في ١٧ شهرير. كان جندياً في الجيش، لكن حين رأى المجزرة، انشق مع رفاقه وانضم إلى الشعب. اعتُقل وعُذّب، وصدر بحقه حكم بالإعدام، لكنه نجا بانتصار الثورة. بعد ذلك، أصبح قائداً في الفرقة ٢٧ محمد رسول الله (ص)، وشارك في أبرز العمليات العسكرية، حتى استشهد في ١٧ شهرير ١٣٧٤ (١٩٩٥ م) بانفجار لغم، ليكتمل مسار حياته بين ولادة الثورة وشهادته.

- **فيلم «في أعماق الخطوط»:** يروي قصة فنان للخط العربي يتورط في الأحداث الثورية ويُعتقل ظلماً، ثم يخرج أكثر نضجاً ليحصل على شهادة الأستاذية في الخط.

- **الفيلم الوثائقي «في مواجهة العاصفة»:** من إخراج مهدي نقويان هو سلسلة تتناول تاريخ نظام بهلوي البائد، مع التركيز على الأحداث التي أدّت إلى انتصار الثورة الإسلامية.

وكذلك فيلم وثائقي وحيد عن الحدث وهو من أعمال أبو الفضل دوست محمدیان، الطالب العائد من الخارج، هو الوحيد الذي وثّق المجزرة بالفيديو. وبمعاملة جريئة، أرسل الفيلم إلى الخارج عبر زميله في المطار، ليصل إلى الإعلام العالمي ويكشف حقيقة ماجرى.

**الصوت الثوري.. من الإذاعة إلى الأتاشيد**

قدّمت إذاعة «راديو نمايش» عرضاً إذاعياً بعنوان «مثلث»، من إخراج مهدي نميني مقدم، يروي قصة ثلاثة شهداء من انتفاضة ١٧ شهرير، بأسلوب درامي مؤثر. أما الفنان حميد شاهنغيان، فقد ألّف أنشودة «١٧ شهرير» بشكل سري، وسجّلها بصوته منفرداً، ثم دمج التسجيلات لتبدو كأنها أداء جماعي. لاحقاً، أعاد تقديمها مع فرقة إنشاد، وأصبحت من أبرز الأعمال الموسيقية المرتبطة بذكرى الجمعة السوداء. وفي الذكرى الثلاثين للثورة، أعيد أدائها بقيادة رازميك أوهانيان، لتبقى شاهدة على أن الدماء التي سُفّكت لن تُنسى.

**من الدم إلى الوعي**

إن ١٧ شهرير لم يكن مجرد يوم في التقويم، بل لحظة فارقة في الوعي الجمعي الإيراني. لقد تحوّل من مجزرة إلى رمز، ومن ألم إلى إرادة، ومن صمت إلى صوت. الأدب، السينما، الموسيقى، والإذاعة، كلها ساهمت في تخليد هذه الذكرى، لتبقى حاضرة في وجدان الأجيال، تذكّرهـم أن الحرية لا تُمنح، بل تُنتزع، وأن الدماء التي سُفّكت كانت بذوراً لكرامة لا تموت.

# «أمة أحمد».. طهران تحتفل بالوحدة في مهرجان النور والهوية



**الوفاق/** بمناسبة مرور ١٥٠٠ عام على ولادة الرسول الأعظم محمد(ص)، أطلقت

العاصمة الإيرانية طهران فعاليات أسبوع الوحدة الإسلامية تحت شعار «أمة أحمد»، ضمن مهرجان ثقافي وفني كبير بعنوان «إيران العزيرة» يستمر عشرة أيام. الاحتفالات تشمل عروضاً دينية وفنية، وأسواقاً شعبية تعرض منتجات المحافطات الإيرانية، بمشاركة واسعة من مختلف القوميات، ما يعكس التلاحم الوطني والتنوع الثقافي في إيران.

كما تتضمن الفعالية أجحة خاصة للتراث الشعبي، الأزياء التقليدية، والمأكولات المحلية، في لوحة وطنية تعبّر عن الانسجام والتآلف. الحدث يُقام على ضفاف بحيرة شهداء الخليج الفارسي، وبيعت برسالة إلى العالم مفادها أن إيران، بتعددّها القومي وثقافتها الغنية، تظل راية للوحدة والصمود، وصوتاً حياً للسلام وعزة الأمة.

## الأدب، السينما، الموسيقى، والإذاعة، كلها ساهمت في تخليد هذه الذكرى. لتبقى حاضرة في وجدان الأجيال، تذكّرهـم أن الحرية لا تُمنح، بل تُنتزع، وأن الدماء التي سُفّكت كانت بذوراً لكرامة لا تموت



## مجزرة قام بها نظام الشاه البائد بحق أبناء الشعب الإيراني

# ذكرى شهداء الجمعة السوداء في مرآة الفن والأدب

- **رواية «دموع الجمعة»:** تأليف مونا إسكندري، صادرة عن دار «سوره مهر». رواية أدبية تدور أحداثها حول فتاة تُدعى «صديقة»، تواجه خياراً مصيرياً بين الخضوع للظلم أو السعي نحو الحرية. تجسّد الرواية صعوبة تلك المرحلة، وتُظهر كيف تحوّلّت التضحيات الفردية إلى رموز للصمود الشعبي.

**الفنون التشكيلية والصور**

هذه الفاجعة لم تؤثر فقط على المجتمع بأسره ودفعته أكثر نحو الثورة الإسلامية، بل تجلّت أيضاً في أعمال عدد من الفنانين. كاظم جليبا، أحد أبرز فناني الثورة، رسم لوحة عن واقعة ١٧ شهرير. كان حاضراً في موقع المجزرة، ف رسم مشهداً مؤلماً لما رآه: امرأة تجلس مذهولة بجوار جثة زوجها وسط شارع مغطى بالدماء والجثث. حبيب الله صادقي، فنان آخر من رموز الثورة، كان حاضراً في التظاهرات وتعرّض لإصابة أثناء هجوم قوات الشاه المقبور، حتى غطّت دماؤه أجساد الشهداء. هذه التجربة دفعته لاحقاً لرسم عدة لوحات عن ١٧ شهرير، أبرزها لوحة تُظهر الناس وهم يفترون من الرصاص، بينما يحمل جسد شاب شهيد، والخلفية مغمورة بالدماء والدخان. إيرج إسكندري استلهم لوحة «الحرية تقود الشعب» من الثورة الفرنسية، ورسم لوحة ضخمة تُظهر حشوداً رمادية وجثثاً في المقدمة. الإخوة شيشه کران صمّموا ملصقات ثورية دون تكليف رسمي، مستخدمين الطباعة اليدوية، ووزّعوها سرّاً بسبب الرقابة. عباس ملكي وثّق المجزرة بصور فوتوغرافية نُشرت بعد انتصار الثورة، لتكون جزءاً من أرشيف الذاكرة البصرية للحدث. كما تُقطّط صور للمجزرة بواسطة عباس ملكي، نُشرت بعد انتصار الثورة.

مؤثرة عن الشهيـدة محبوبـة دانش آشتياني، فتاة في السابعة عشرة من عمرها، جمعت بين النشاط الثقافي والسياسي، واستشهدت في ذلك اليوم. الرواية تمنج بين الواقع والخيال، وتُظهر كيف يمكن لحياة صغيرة أن تحمل قضية كبيرة. كانت محبوبـة دانش آشتياني فتاة تبلغ من العمر ١٧ عاماً، تدير مكتبة صغيرة في شارع سيروس بطهران عام ١٩٧٨، وكانت تحمل الكتب للأطفال المحرومين في جنوب المدينة. وضعت لهم برنامجاً دراسياً منظماً، تروي لهم القصص الإسلامية، وتزرع فيهم وعياً اجتماعياً عميقاً بعيداً عن الضجيج السياسي.

رغم صغر سنّها، كانت محبوبـة طالبة في السنة الأخيرة من الثانوية، وناشطة سياسية تشارك في معظم الفعاليات الثورية، من اجتماعات إلى مظاهرات شعبية، وفي يوم كان أحمرّ بالدماء وأسودّ بالحزن، سجّلت اسمها في مدرسة أخرى: مدرسة الشهادة.

- **الكتاب المصوّر «الجمعة السوداء»:** هو الجزء السادس عشر من سلسلة «أيام الثورة» كتب بأسلوب بسيط وموجّه للمراهقين، يهدف تعريفهم بالحدث المأساوي بلغة قريبة من وجدانهم، ويقدم سرداً قصصياً للمجزرة، مما يجعله مذكّراً تربوياً لفهم التاريخ الثوري.

- **كتاب «جذور الثورة الإسلامية الإيرانية وشرح ١٧ شهرير»:** تأليف حسينعلي علامه نوري، صـلر عن دار «نويد نور»، يتناول العوامل السياسية والاجتماعية التي ساهمت في انتصار الثورة، مع تحليل عمقّق لواقعة ١٧ شهرير. يُبرز دور القيادة الثورية للإمام الخميني (ص)، ويضع الحدث ضمن سياق تاريخي شامل.

**الوفاق/** في تاريخ الثورات، هناك أيام لا تُنسى، لا لأنها كانت دامية فحسب، بل لأنها غيّرت مسار أمة. ويوم ١٧ شهرير ١٣٥٧ هـ.ش الموافق ٨ سبتمبر ١٩٧٨، المعروف بـ«الجمعة السوداء»، هو أحد تلك الأيام التي تحوّلّت من لحظة مأساوية إلى نقطة تحول في انتصار الثورة الإسلامية في إيران. في صباح ذلك اليوم، خرج مئات الآلاف من المواطنين إلى ساحة جالّة (الشهداء حالياً) في طهران، غير أن النظام البهلوي البائد قد أعلن الأحكام العرفية منذ الفجر، دون إبلاغ المواطنين. وبينما كانوا يهتفون للحرية، واجهوا الدبابات والرصاص، فاستشهد المئات منهم شهداء، بينهم نساء وأطفال. لم تُعرف الأرقام الدقيقة للضحايا، لكن أثر المجزرة كان واضحاً، لقد قضت على أي أمل في المصالحة بين الشعب والنظام البهلوي البائد، وعمّقت الفجوة حتى نقطة اللاعودة. لقد ساهمت هذه المجزرة في تعزيز عزيمة الثوار، وكان لقيادة الإمام الخميني (ص) دور بارز في هذا الانتصار التاريخي. ويمكن اعتبار هذا الحدث عاملاً حاسماً في تصعيد النضال الشعبي وتسريع سقوط النظام البهلوي البائد.

**الأدب والتوثيق.. من الذاكرة إلى النص**

خلّدت عشرات الكتب هذا الحدث، منها: «خطوة بخطوة مع الثورة» لأكرم خليلي، الذي وثّق يوميات الثورة من ١٧ شهرير حتى انتصارها، «تـشريح واقعة» الذي قدّم تحليلات سياسية واجتماعية عميقة، «التاريخ الشفهي لانتفاضة ١٧ شهرير» لمحمد طحان، الذي أعاد سرد المجزرة من خلال شهادات حية وكذلك: - **كتاب «محبوبة الصباح»:** لارضية تجار، رواية

**فيلم إيراني يفوز بجائزة مهرجان البندقية**

## إنطلاق التسجيل لمهرجان فجر السينمائي الدولي

جائزة «العنقاء البلورية» ومكافأة مالية قدرها ٣٠٠٠ دولار لأفضل فيلم. كما يُقام سوق الفيلم الدولي من ٢٩ نوفمبر إلى ١ ديسمبر، ويُفتـح باب المشاركة في مدرسة دارالفنون أمام طلاب السينما من إيران والعالم، لحضور ورش عمل مكثفة بإشراف كبار السينمائيين.

**«باشو الغريب الصغير» يتألق في البندقية بجائزة الكلاسيكيات**

من جهة أخرى فاز فيلم «باشو الغريب الصغير» للمخرج الإيراني بهرام بيضاني بجائزة أفضل فيلم مُرّمـم في قسم الكلاسيكيات ضمن فعاليات الدورة ٨٢١ من مهرجان البندقية السينمائي الدولي.

الفيلم، الذي أنتج عام ١٩٨٥، عُرض بنسخته المرمّمة عالمياً إلى جانب ١٧ عملاً سينمائياً كلاسيكياً من دول مختلفة، تم ترميمها خلال العام الماضي بواسطة أرشيفات ومؤسسات ثقافية وشركات إنتاج.

كما يشمل المهرجان قسماً لتكريم أحد كبار السينمائيين العالميين، وسوقاً دولية للأفلام، ومدرسة «دارالفنون» لاكتشاف المواهب الشابة.

المهرجان، المعتمد من قبل اتحاد المنتجين العالميين (FIAPF)، يُعد منصة لعرض السينما المعاصرة، ويحتفي بالشاعرية في الفن السابع، تحت شعار هذا العام: «تمجيد الحياة». «المسابقة الدولية» تستقبل أفلاماً من مختلف أنحاء العالم، تُعنى بقضايا إنسانية مثل العدالة، نبذ العنف، وتمجيد الروابط الأسرية والثقافية.

«جلوة الشرق» تركز على أعمال آسيوية ذات رؤية فنية جديدة، تُبرز عمق وتنوع ثقافات الشرق.

«رؤية جديدة» مخصصة للمخرجين الذين يقدمون أول أو ثاني أفلامهم الطويلة، بهدف دعم الإبداع الصاعد. «الزيتون المكسور» يحتفي بالأفلام التي تروي قصص المقاومة والصمود، ويمنح



**الوفاق/** تنطلق الدورة الثالثة والأربعون من مهرجان فجر السينمائي الدولي في الفترة من ٢٦ نوفمبر إلى ٤ ديسمبر ٢٠٢٥، بشعار «تمجيد الحياة»، وبيادارة سيد روح الله حسيني، وتضم أربع مسابقات رئيسية: المسابقة الدولية، جلوة الشرق، رؤية جديدة (أفلام المخرجين الجدد)، الزيتون المكسور.



## ● أخبار قصيرة



### الصين تندد بمرور سفينتين كندية وأسترالية عبر مضيق تايوان

نددت الصين، بمرور سفينتين حربيّتين أسترالية وكندية عبر مضيق تايوان، منتقدة وجودهما في الممر المائي الحساس.

وقال المتحدث باسم القيادة الشرقية لجيش التحرير الشعبي الصيني، الكولونيل شي بي، إنه «في السادس من أيلول، عبرت الفرقاطة الكندية كيبيك والمدمرة الأسترالية بريزيين مضيق تايوان، مما تسبب في متاعب واستفزاز». وأضاف، في بيان، أن الجيش الصيني «نظّم قواته البحرية والجوية لمراقبة جميع عمليات عبورهما والإشراف عليها، والاستجابة للوضع والتعامل معه بفعالية».

كما حذّر من أن «أفعال كندا وأستراليا تنطوي على إشارات خاطفة وتزيد من المخاطر الأمنية»، مؤكداً «بقاء القوات (الصينية) في حالة تأهب قصوى في جميع الأوقات، والحفاظ بحزم على السيادة الوطنية والأمن والسلام والاستقرار الإقليميّين». وكانت بكين قد انتقدت، في حزيران الفائت، المملكة المتحدة لإرسالها سفينة دورية بحرية عبر الممر المائي، معتبرةً أن ذلك «يقوّض السلام والاستقرار». كذلك، ترسل الولايات المتحدة سفنها بشكل متكرر عبر مضيق تايوان، وعزّز العديد من حلفائها الغربيين وجودهم عبر عبور منتظم، وإن بوتيرة أقل. في المقابل، كثّفت الصين نشر طائراتها المقاتلة وسفنها الحربية حول تايوان في السنوات الأخيرة للتأكيد على مطالبها بالسيادة على الجزيرة، وهو ما ترفضه تايبيه.

### ترامب يهدد شيكاغو بـ«وزارة الحرب» مستعيناً بفيلم «القيامة الآن»

هدد دونالد ترامب، بإطلاق «وزارة الحرب» على شيكاغو في صورة نشرها على منصة «تروث سوشيال» تذكّر بفيلم «القيامة الآن». وكتب ترامب عبر المنصة: «أنا أحب رائحة الترحيل في الصباح.. شيكاغو على وشك اكتشاف سبب تسمية وزارة الحرب»، مصحوباً بصورة له تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي وهو يرتدي شخصية روبرت دوفال في الفيلم. وذكر موقع «أكسبوس» أن «اللغة التي تبدو تهديداً بشن حرب على مدينة أمريكية هي تصعيد كبير من جانب رئيس البلاد الذي نشر بالفعل الحرس الوطني لدعم حملاته الصارمة على الهجرة في لوس أنجلوس وواشنطن العاصمة» وعينه على شيكاغو.

وبأني هذا المنشور في الوقت الذي من المقرر أن تكثف فيه عمليات إنفاذ قوانين الهجرة في شيكاغو، بعد قيام حوالي ٢٠٠ متظاهر بإغلاق مركز معالجة الهجرة والجمارك يوم الجمعة. ويحث حاكم ولاية إلينوي جاي بي بريزتكّر ورئيس بلدية شيكاغو بيراندون جونسون المتظاهرين على تجنب المواجهات العنيفة التي قد تعطي الرئيس ذريعة لاستدعاء الحرس الوطني، وهو ما هدد ترامب بفعله.

وحذر بريزتكّر إدارة ترامب من أنه إذا قامت جهات إنفاذ القانون الفيدرالية بأي شيء غير قانوني أثناء مظاهرات الهجرة، فسوف يلجأ إلى المحاكم.

كما قال: «رئيس الولايات المتحدة يهدد بشن حرب على مدينة أمريكية. هذه ليست مزحة، هذا ليس طبيعياً.. لن يخيف إلينوي من يطمح أن يكون ديكتاتورا».

## في قلب المعادلة الدولية

# ممر القطب الشمالي.. سرديّة روسية في مواجهة الهيمنة الأميركية

**الوطن/** في عالمٍ تتصارع فيه القوى الكبرى

على النفوذ والموارد، لم تعد الجغرافيا مجرد تضاريس، بل تحولت إلى ساحة صراع مفتوحة. القطب الشمالي، الذي كان لعقود طويلة منطقة هامشية في الحسابات الاستراتيجية، بات اليوم في قلب المعادلة الدولية. ومع ذوبان الجليد وتغيّر المناخ، انكشفت طرق جديدة، وظهرت فرص لم تكن في الحسبان. في هذا السياق، تبرز روسيا بمشروعها الطموح: ممر النقل العابر للقطب الشمالي، الذي لا يُعد مجرد طريق بحري، بل هو سرديّة استراتيجية تهبط إلى إعادة رسم خرائط التجارة والنفوذ، وكسر احتكار الغرب للممرات الحيوية.

المشروع، الذي وصفه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه «شريان حيوي يخدم مصالح البلاد لقرون مقبلة»، ليس مجرد استجابة لتغيرات مناخية، بل هو تعبير عن رؤية روسية جديدة للعالم، تقوم على الاستقلال الاقتصادي، والتحرر من الهيمنة الأميركية، وبناء منظومة نقل عالمية متعددة الأقطاب.

#### طريق بعر الجليد والتاريخ

يمتد ممر النقل العابر للقطب الشمالي من سانت بطرسبرغ غرباً إلى فلاديفوستوك شرقاً، ماراً عبر البحار الشمالية الروسية، وموائع مورمانسك وأرخانجيلسك، وصولاً إلى ديكسون ودودينكا وإيجاركا في خليج ينيسي. هذا الطريق، الذي يربط بين الأجزاء الغربية والشرقية من روسيا، لا يختصر المسافات فحسب، بل يعيد وصل الجغرافيا الروسية ببعضها البعض، ويمنحها قدرة غير مسبوقة على التحكم في حركة البضائع

بين آسيا وأوروبا. لكن الأهمية الحقيقية لهذا الطريق لا تكمن في الجغرافيا وحدها، بل في بنيته التحتية المتكاملة، التي تربط بين النقل البحري والسكك الحديدية والطرق البرية، وتستفيد من أنهار سيبيريا الكبرى مثل أوب وينيسي ولينا. هذا التكامل يمنح روسيا قدرة لوجستية هائلة، ويحول الممر إلى منظومة نقل عالمية قادرة على العمل على مدار العام، حتى في أقسى الظروف المناخية.

#### كاسحات الجليد تمنح روسيا ميزة تنافسية

في قلب المشروع، تقف روسيا على قاعدة تكنولوجية متقدمة، أبرزها أسطول كاسحات الجليد النووية، الذي يُعدّ الأكبر والأكثر تطوراً في العالم. هذه الكاسحات، التي تعمل تحت إشراف شركة «روساتوم»، تتيح الملاحة في الشتاء، وتمنح روسيا ميزة تنافسية لا تملكها أي دولة أخرى. إلى جانب ذلك، يجري تطوير مراكز حديثة لبناء السفن، قادرة على إنتاج جميع أنواع السفن، بما في ذلك ناقلات الغاز الطبيعي المسال، وسفن الحاويات، وسفن الدعم اللوجستي. هذه المراكز، التي ستنماق في مناطق استراتيجية مثل الشرق الأقصى وسيبيريا، تهدف إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي الروسي، وتقليل الاعتماد على التكنولوجيا الغربية، وبناء منظومة صناعية مستقلة.

#### الاقتصاد الروسي.. التحرر من القيود الغربية

منذ فرض العقوبات الغربية على روسيا، باتت الحاجة إلى طرق بديلة للتجارة أكثر إلحاحاً. ممر النقل العابر للقطب الشمالي يُعدّ استجابة

استراتيجية لهذه الحاجة، إذ يتيح لروسيا تصدير مواردها من الطاقة والمعادن والزراعة إلى أسواق جنوب شرق آسيا، الهند، وأفريقيا، دون المرور بالموانئ الأوروبية أو الممرات الخاضعة للنفوذ الأميركي. هذا التحول يمنح روسيا مرونة أكبر في التعامل مع الأزمات، ويعزز من استقلاليتها الاقتصادية، ويضعف من قدرة الغرب على استخدام التجارة كسلاح سياسي. كما أن تطوير مراكز لوجستية مثل مركز «أرتيم» في الشرق الأقصى، وكهربة مكبّ النفايات الشرقي والذي يهدف إلى تحويل مكبات النفايات إلى منطقة الشرق الأقصى إلى مصادر للطاقة عبر استخدام تقنيات حديثة لمعالجة النفايات وتحويلها إلى كهرباء وحرارة. يساهم في تعزيز البنية التحتية، وفتح بوابات جديدة أمام تدفق البضائع المستوردة والمصدّرة.

#### كسر احتكار الممرات البحرية

لطالما احتكر الغرب الممرات البحرية الحيوية. هذا الاحتكار منح الولايات المتحدة وحلفاءها قدرة هائلة على التحكم في حركة التجارة العالمية، واستخدامها كورقة ضغط في الصراعات السياسية.

لكن ممر النقل العابر للقطب الشمالي يُعدّ تحدياً مباشراً لهذا الاحتكار. فبفضل ذوبان الجليد، بات بالإمكان تقليص المسافة بين آسيا وأوروبا بأكثر من ١٠,٠٠٠ كيلومتر، وتجاوز الممرات التقليدية التي تشهد توترات أمنية متزايدة. هذا التحول يضع روسيا في موقع استراتيجي، يمكنها من التحكم في تدفق البضائع، ويمنحها ورقة ضغط جديدة في التوازنات الدولية.

## دوليات

## الوقاف

#### البيئة والمناخ.. بين الفرصة والتهديد

من المفارقات أن المشروع الروسي يستفيد من ظاهرة الاحتباس الحراري، التي أدت إلى ذوبان الجليد وفتح الطريق أمام الملاحة. لكن هذا لا يخلو من تهديدات بيئية، إذ أن زيادة النشاط الصناعي والملاحي في القطب الشمالي قد تؤدي إلى تلوث بيئي، وتدمير النظم البيئية الهشة.

روسيا، من جانبها، تراهن على التكنولوجيا النظيفة، وتطوير أسطول صديق للبيئة، واستخدام الطاقة النووية في كاسحات الجليد، لتقليل الانبعاثات. كما أنها تعمل على تطوير رواسب معدنية جديدة، بطريقة تحافظ على التوازن البيئي، وتمنع التدهور البيولوجي في المنطقة.

#### فرصة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين مجموعة البريكس

المشروع الروسي لا يتحرك في فراغ، بل يتقاطع مع تحالفات دولية جديدة، أبرزها مجموعة البريكس، التي تضم روسيا، الصين، الهند، جنوب أفريقيا، والبرازيل. هذه المجموعة، التي تسعى إلى بناء نظام عالمي متعدد الأقطاب، ترى في الممر القطبي فرصة لتعزيز التعاون الاقتصادي، وتوسيع التجارة البينية، وتجاوز الهيمنة الغربية.

كما أن الصين، التي تطمح إلى ربط مشروع «الحزام والطريق» بالممر القطبي، ترى في الطريق البحري الشمالي نقطة انطلاق نحو الخليج الفارسي، عبر ممر النقل بين الشمال والجنوب. هذا الربط يعزز من التكامل بين آسيا وأوروبا، ويمنح روسيا دوراً محورياً في منظومة التجارة العالمية الجديدة.

#### الولايات المتحدة.. قلق من فقدان السيطرة

من وجهة النظر الروسية، يُعدّ المشروع تحدياً مباشراً للهيمنة الأميركية، التي لطالما اعتمدت على السيطرة البحرية لضمان مصالحها. الولايات المتحدة، التي تراقب المشروع عن كثب، تدرك أن فقدان السيطرة على الممرات البحرية يعني فقدان النفوذ السياسي والاقتصادي.

وقد بدأت واشنطن بالفعل في تعزيز وجودها العسكري في القطب الشمالي، وتطوير أسطولها البحري، وتحالفاتها مع كندا والنرويج، في محاولة لاحتواء التمدد الروسي. لكن روسيا، التي تمتلك الجغرافيا والتكنولوجيا والإرادة، ترى في هذه التحركات محاولة يائسة للحفاظ على نظام عالمي يتاكل.

#### الطريق نحو عالم متعدد الأقطاب

ممر النقل العابر للقطب الشمالي ليس مجرد مشروع روسي، بل هو تعبير عن تحول عالمي، من نظام أحادي القطبية يهيمن عليه الولايات المتحدة، إلى نظام متعدد الأقطاب، تتقاسم فيه القوى الكبرى النفوذ والموارد. هذا الطريق، الذي يشق الجليد والتاريخ، يُعدّ رمزاً لهذا التحول، ودليلاً على أن الجغرافيا يمكن أن تُعاد صياغتها بالإرادة والتكنولوجيا.

من وجهة النظر الروسية، يُعدّ المشروع خطوة نحو التحرر من القيود الغربية، وبناء منظومة اقتصادية مستقلة، وتعزيز التعاون الدولي خارج إطار الهيمنة الأميركية. وإذا كانت الولايات المتحدة قد بنت نفوذها على السيطرة البحرية، فإن روسيا اليوم تعيد تعريف هذه السيطرة، عبر طريق لا يخضع للاحتراز، ولا يتوقف عند حدود الجليد.

في النهاية، الطريق العابر للقطب الشمالي ليس مجرد ممر، بل هو سرديّة جديدة لعالم يتغير، وعنوان لمرحلة قادمة، تُكتب فيها خرائط النفوذ من جديد، وتُكسر فيها احتكارات الماضي، ويُعاد فيها توزيع القوة على أسس أكثر عدالة وتوازن.

# إسبانيا تدرس تسريع حظر تصدير السلاح إلى كيان العدو الصهيوني



قتامة. وأضاف «هذا فشل». وقال رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، قبل عدة أيام ، إن رد فعل أوروبا تجاه «الصراع في غزة» كان «فاشلاً»، ويخاطر بتقويض مصداقيتها العالمية. وأوضح أنه بشكل واقعي داخل الاتحاد الأوروبي، «هناك دول منقسمة فيما يتعلق بكيفية التأثير على كيان العدو». وأضاف: «ولكن في رأيي، هذا غير مقبول، ولا يمكن أن يستمر طويلاً إذا أردنا أن نغز مصداقيتنا عندما يتعلق الأمر بالأزمات الأخرى، مثل التي نواجهها في أوكرانيا».

بالضفة الغربية». وتنتقد الحكومة الاسبانية، الحرب الصهيوني، مع استمرار الحرب على قطاع غزة وبدء الخطة العسكرية لاحتلال المدينة وتهجير سكانها. وأعلنت صحيفة «إلبايس» الإسبانية، يوم السبت، أن «الحكومة تدرس تسريع حظر تصدير السلاح لكيان العدو ضمن حزمة عقوبات يتوقع إقرارها الثلاثاء». وأشارت إلى «عقوبات محتملة ستفرض للضغط على كيان العدو بعد مقتل نحو ٦٤ ألف شخص في غزة وتوسع الاستيطان



تصفيات أمم آسيا للمنتخبات تحت ٢٣ عاماً ،

## المنتخب الأولمبي الإيراني يكتسح غوام بسداسية نظيفة

المربی جيداً بوجه لاعبي المنتخب الاولمبي الإيراني؛ واستطاع المنتخب الإيراني في الشوط الاول ان يسجل هدفاً واحداً وبصعوبة. ففي المباراة التي جرت على ملعب «آل نهيان» بالامارات فازت ايران على غوام بنتيجة ٦ – صفر، وحاز اهداف إيران كل من «كسرى طاهري ٣ اهداف،

المرعى جيداً بوجه لاعبي المنتخب الاولمبي الإيراني؛ واستطاع المنتخب الإيراني في الشوط الاول ان يسجل هدفاً واحداً وبصعوبة. ففي المباراة التي جرت على ملعب «آل نهيان» بالامارات فازت ايران على غوام بنتيجة ٦ – صفر، وحاز اهداف إيران كل من «كسرى طاهري ٣ اهداف،

من السويد..

## «تراكتورسازي» يجد بديلاً لـ«بيرانوند» في حراسة المرمى

ناجحاً لـبيرانوند. وكان «يوهانسون» في الموسم الماضي يلعب بالدوري الالماني، حيث لعب مع فريق «اينتراخت برانشواغ»، ولكن أكثر فترة قضائها هذا الحارس مع فريقتي هامبورغ وبوخوم، حيث تواجد في هذه الفترة كل من «مهدي مهديوي كيا ووحيد هاشميان» هناك.

وسعيد مظفري زاده، الرئيس التنفيذي للنادي عن إتمام إجراءات التعاقد مع حارس مرعى جديد، وسيتم الإعلان عنه قريباً. وفعلاً تم الاتفاق النهائي مع الحارس السويدي «ماركو يوهانسون» البالغ من العمر ٢٦ عاماً، وهو من اصول كرواتية؛ ويعتقد بأن هذا الحارس سوف يكون بديلاً

التي اقيمت في قزوين ،

## لاعبات كرة الريشة الإيرانية يفزن بالبطولة الدولية



المركز الثاني. وحققت زهرة رياضي وآيدا عنايتي المركز الثالث في منافسات فردي السيدات. وعقب انتهاء البطولة، أقيمت المباراة النهائية لمسابقة الفرق الثانية بين فريقتي آر تينا آغا بور وهانا كرمي، ورومينا تاجيك وبريا إسكندري. حيث فاز فريق آر تينا آغا بور وهانا كرمي على خصمهما بنتيجة ٢-١، وحصد اللقب، بينما حصدت رومينا تاجيك وبريا إسكندري المركز الثاني. كما تقاسم فريقا زهرة رياضي وفاطمة واعظيان، وفاطمة أحمد زاده وسارة أمينيان، المركز الثالث.

تمكنت لاعبات المنتخب الوطني الإيراني للريشة الطائرة، في مسابقة كأس قزوين الدولية، من هزيمة منافساتهن في فتي الفردي والزوجي، ليحصدن لقب بطولة هذه الجولة من المسابقة. وخلال منافسات كأس بحر قزوين الدولية للريشة الطائرة، والتي تُقام بمشاركة ٧٥ لاعبة من ٦ دول، أقيمت المباراة النهائية لفردي السيدات بين بريا إسكندري ومبيناندائي في اليوم الأخير من البطولة. في هذه المنافسة، تغلبت بريا إسكندري على مبینا ندائي بنتيجة ٢-١ و ١٥-١٠، وبنتيجة إجمالية ٢-٠، وحققت لقب البطولة، كما حصلت مبینا ندائي على

## رياضة وسياحة

## الوفاق

بطولة العالم في البرازيل؛

# اليوم الرابع يشهد حصاداً ذهبياً لسيدات إيران في اللوشو



٢٧ منافسة وجمعت ٩,٧٦٣ نقطة واحتلت المركز الأول؛ وهي الميدالية الذهبية الاولى لايران في هذه الفعاليات ببطولة العالم للسيدات، وجاءت منافستي اندونيسيا وفيتنام بالمركزين الثاني والثالث على الترتيب.

أما في منافسات «الساندا» فقد احزرت سيدات ايران ٣ ذهبيات أخرى، حيث حصدت الذهبية الاولى في هذه الفعاليات «صديقة دريائي» في منافسات ٦٥ كغم، حيث تغلبت في النهائي على منافسة من تركيا «سوده ناز غولي» بنتيجة

في مرحلة النصف النهائي واجه «سهيل موسوي» منافساً من هونغ كونغ «في جين لي» وبعد منافسة صعبة وحاسمة خسر موسوي التزل وحصل على الميدالية البرونزية، هذا وكان موسوي قد تغلب على منافسين من تونس والبرازيل في المراحل الاولى.

### الذهبية التاريخية الاولى لسيدات ايران في فعاليات التالو ببطولة العالم

أما في منافسات التالو وفي فعاليات «جيانغشو» احزرت «زهرا كياني» أول ذهبية لسيدات ايران في هذه البطولة، فقد تنافست كياني مع

شهدت منافسات اليوم الرابع ببطولة العالم للوشو الجارية في البرازيل، تألق سيدات إيران بفعاليات «منتخبات الساندا والتالو»؛ حيث حصدن ٤ ذهبيات في لبلبة واحدة. وتجري حالياً منافسات بطولة العالم ٢٠٢٥ بالوشو في العاصمة «برازيليا» في دورتها السابعة عشرة ويستمر نجوم إيران وباطلها في هذه اللعبة من الشبان والشابات بإحراز الأوسمة والميداليات. وفيما يلي أهم المنافسات للمنتخب الإيراني ببطولة العالم للوشو ٢٠٢٥: في منافسات وزن ٨٠ كغم رجال:



معاون وزير السياحة والتراث الثقافي:

## قطاع السياحة العلاجية يجلب العملة الأجنبية ويوفر فرص عمل

ومركز تطوير السياحة الصحية للدول الإسلامية، وسائر الجمعيات الدولية ذات الصلة بموضوع تطوير التفاعلات والتعاون في مجال الصحة والسياحة الصحية بين الدول، واكتساب المعرفة الحديثة في إدارة المستشفيات ونقل الخبرات الدولية. كما قامت المنظمات والهيئات الدولية الداعمة، من خلال دعوة رؤساء المستشفيات والمراكز العلاجية والمتخصصين في مجال الصحة وشركات خدمات السياحة العلاجية من أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، بتوفير مساحة فريدة لتطوير التفاعلات الدولية في قطاع الصحة. وقد ساهمت هذه الجهود، إلى جانب إيجاد فرص تعاون جديدة، في التعريف الجدير بالقدرات البارزة لإيران في المجالات ذات الصلة.

الحديثة «في زراعة الأعضاء، جراحة العظام، علاج العقم وغيرها»، قصر فترة الانتظار للحصول على الخدمات، وتنوع المعالم والأماكن السياحية في إيران من الناحية الثقافية والدينية واللغوية والغذائية والطبيعية وغيرها، والتشابهات الثقافية والعرقية بين البلاد وأسواق المنطقة «العراق، عمان، أفغانستان، تركمانستان وغيرها»، والموقع الاستراتيجي والمغالي لإيران بجوار سكان دول أسواق السياحة الصحية التي تعاني في الغالب من ضعف أساسي في أنظمتها العلاجية، تندرج أيضاً ضمن هذه العوامل. وقد أقيم هذا الحدث كأكبر حدث في مجال الخدمات العلاجية والسياحة الصحية في المنطقة، بدعم من جمعية السياحة الصحية بمحافظة طهران،

الثقة الدولية، وهذا الأمر، بالنظر إلى النهج الجديد لتنمية البنية العلاجية، يُعد أحد الأهداف الرئيسية لمجلس قيادة السياحة الصحية ويشهد نمواً وتغزيراً. وقال محسني بندي: إن العوامل الرئيسية المحركة لسوق السياحة الصحية في إيران على المستوى الدولي تشمل، سهولة الوصول إلى الوجهة من الأسواق المستهدفة في المنطقة، وانخفاض التكاليف النهائية لحزمة السفر إلى إيران بناءً على سلسلة الخدمات، حيث لدينا حالياً حوالي ٧٠٠ مكتب مرخص للسياحة الصحية يعملون في مجال جذب وتقديم حزم خدمات السياحة الصحية. وأشار إلى العوامل الأخرى المحركة لهذا السوق: كذلك وجود التقنيات والتكنولوجيات الطبية والعلاجية

للتقدم، وسيكون له تأثيرات مباشرة وكبيرة جداً على اقتصاد البلاد. وأضاف محسني بندي: إن المساعدة في تحسين وتطوير البنية التحتية النوعية لخدمات العلاج والصحة على المستوى الدولي تتحقق أيضاً من خلال تطوير هذا القطاع. بحيث عندما نسي لجذب السياح الصحيين، فهذا يعني أننا نتصل بالنظام الصحي والسياحي العالمي ويجب أن نقدم خدمات بمستوى وجودة عالمية. وأشار: لدينا حالياً حوالي ٣٠٠ مركز ومستشفى حاصلة على ترخيص IPD، وهذه المراكز لكي تتمكن من تقديم خدمات على مستوى دولي يجب أن تتغير من حيث جودة الخدمات وثقافة تقديم الخدمات، ويجب أن يكون لديها برامج محددة من أجل الشفافية وبناء

والمعرض الدولي الرابع للمستشفيات والمراكز العلاجية الذي أقيم في مركز المؤتمرات الدولية لمنظمة الإذاعة والتلفزيون: إن قطاع السياحة العلاجية يجلب العملة الأجنبية ويوفر فرص عمل أكثر ويساعد في التجارة الدولية للبلاد. وأضاف: الوصول إلى دخل قدره ٦ مليارات يورو هو هدفنا في البرنامج السابع

الوفاق / قال معاون وزير السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية ورئيس المجلس التوجيهي للسياحة الصحية في البلاد: إن أهمية قطاع السياحة من الناحية الاقتصادية والتجارة الدولية تكمن في أن كل سائح صحي ينفق أربعة أضعاف السائح العادي. وقال أنوشيروان محسني بندي في المؤتمر

### تبريز تترشح لنيل لقب عاصمة السياحة لمنظمة التعاون الاقتصادي (DA)



أعلى الدرجات في المعايير المطلوبة. وقال مسلم شجاع: أرسلت منظمة التعاون الاقتصادي للدول الثماني (DA) دعوة لاختيار عاصمة السياحة في شهر يوليو من هذا العام إلى الدول الأعضاء، بما فيها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الوفاق / قال المدير العام للتسويق وتطوير السياحة الخارجية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: تم ترشيح مدينة تبريز من قبل إيران لنيل لقب عاصمة السياحة لمنظمة التعاون الاقتصادي للدول الثماني النامية، بعد حصولها على

وأضاف: تم الإعلان عن موضوع اختيار العاصمة من مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية، بنظرة تشاركية وعدالة في الإعلام، إلى ٣١ إدارة عامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظات. وأضاف شجاع: كان أمام محافظات البلاد حتى ٢٣ أغسطس فرصة لاختيار إحدى مدن المحافظة وتقديم عرض شامل وكامل مع فيديو تعريفني عن تلك المدينة إلى مكتب التسويق التابع لمساعدة السياحة. وتابع: تم تقييم هذه المدن بناءً على المؤشرات التي أعلنتها أمانة (DA) في لجنة المراجعة والتقييم بمكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية. وبحسب شجاع، فإن المؤشرات التي أعلنتها أمانة (DA) تشمل البنية التحتية المستدامة، الحفاظ على التراث الثقافي، الابتكار والتكنولوجيا،

سلامة وأمن السياح، الترويج والتسويق والتفاعل بين الثقافات، والتأثيرات الحضرية والتأثيرات الثقافية والاجتماعية. وذكر شجاع أنه بعد تقييم المدن المرشحة من قبل إدارات المحافظات وفقاً للمؤشرات المذكورة، تم ترشيح مدينة تبريز بأعلى درجة كمرشح لنيل لقب عاصمة السياحة لمنظمة (DA) لعام ٢٠٢٦ إلى أمانة المنظمة. وأشار شجاع إلى أن النتيجة النهائية لاختيار عاصمة السياحة لمنظمة (DA) سيتم الإعلان عنها من قبل أمانة المنظمة بعد التماس مع مرشحي الدول الأعضاء الأخرى. الجدير بالذكر أن هذه المنظمة تضم ثمانية أعضاء هم: الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تركيا، باكستان، بنغلاديش، إندونيسيا، ماليزيا، مصر ونيجيريا.

### كرمان تضم أعلى عدد من المواقع السياحية المسجلة عالمياً



وأوضح أن الإمكانات الثقافية لمحافظة كerman قد تم تحديدها وتوضيحها في إطار ملاحق ثقافية للبرامج المختلفة، وخاصة في وثيقة التنمية الإقليمية المعروفة باسم «كرمان على القمة».

لكن نقطة التحول في هذا المسار هي برنامج «إتسامة العالم لكرمان ٢٠٢٦»، الذي سيشكل عام النمو والحيوية وإعادة إحياء الثقافة والفنون والسياحة في المحافظة.

الوفاق / أكد محافظ كerman على ضرورة إعادة تعريف مكانة الثقافة والفن في البرامج التنموية للمحافظة، وأعلن أن الخطة الاستراتيجية «إتسامة العالم إلى كerman ٢٠٢٦» ستشكل، باعتبارها أهم محور ثقافي وفني وسياحي، أفقاً جديداً من الحيوية وإعادة إحياء الحضارة في هذه المنطقة التاريخية. وقال محمد علي طالي: إن كerman تتمتع ببرامج شاملة ولديها رؤى متنوعة في مختلف مجالات التنمية قيد المتابعة. وأشار طالي إلى المكانة والجذور العميقة لكرمان في التاريخ والحضارة الإنسانية قائلاً: إن هذه الأرض كانت منذ القدم مهد الثقافة والفن، وكان لها دور محوري في الحركة الحضارية وساعدت في تعزيز التيارات الثقافية؛ حتى أن كerman اليوم تضم أعلى عدد من المواقع المسجلة عالمياً في البلاد.

وأشار طالي، إلى الاهتمام بالإمكانات الثقافية للمحافظة، وأكد أن هيمنة البرامج في مجال الصناعة والتعدين خلال السنوات الماضية أدت إلى إهمال الثقافة والفنون، في حين أن هذا القطاع يجب أن يُنظر إليه على قدم المساواة مع باقي مجالات التنمية.



● أخبار قصيرة



مسيرة يمينة تضرب مطار «رامون» في النقب المحتل

اخترقت مسيرة أُطلقت من اليمن الدفاعات الجوية الصهيونية، الأحد، حيث استهدفت مطار «رامون» في النقب، جنوبي فلسطين المحتلة، وانفجرت فيه.

ووثّقت مشاهد انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي انفجار الطائرة في المطار، وتضاعد الدخان في المكان. وأفادت «القناة ١٢» الصهيونية بأن المسيرة نجحت في ضرب صالة مسافرين في مطار «رامون». كما نقل إعلام صهيوني أنّ شخصين أصيبا من جراء سقوط الطائرة في المطار. وكانت وسائل إعلام صهيونية قد تحدثت عن رصد المؤسسة الأمنية والعسكرية ٤ مسيرات من اليمن، ودوّت صفارات الإنذار في النقب.



١٠٦٧٢ قتيلاً في سوريا منذ سقوط النظام السابق

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأحد، توثيق مقتل ١٠٦٧٢ شخصاً، بينهم ٣٠٢٠ أعدموا ميدانياً، منذ سقوط النظام السابق في سوريا قبل ٩ أشهر، حيث «تصاعدت أعمال العنف بصورة غير مسبوقة».

وأكد المرصد أنّ «الطريق لم يفتح نحو الاستقرار مع سقوط المؤسسات الأمنية والعسكرية، بل تركّ الفراغ بغمر كل شبر من البلاد، لتصبح الانتهاكات والقتل سيد الموقف في أغلب المحافظات». كما أكد أنّ أعمال العنف التي شهدتها سوريا «لم تكن فردية»، موضحاً أنّها «حملت طابعاً منهجياً يهدف إلى تفكيك النسيج الاجتماعي وزرع الانقسامات بين السوريين». ومن بين القتلى ١٠٦٧٢، ثمة ٨١٨٠ مدنيّاً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو عدد يشمل ٤٢٨ طفلاً و ٦٢٠ سيدة.

تونسي يتبرع بقاربه النادر لأسطول الصمود نحو غزة

«القارب عزيز عليّ جداً، لكن كل شيء يهون في سبيل غزة وفلسطين»، بهذه الكلمات أفصح التونسي حسام الدين بن طاهر، عن دافعه من وراء تبرّعه بقاربه النادر لأسطول الصمود نحو غزة رغم ما يمثله له من قيمة مادية ومعنوية كبيرة. وقال بن طاهر، في مقطع مصور تداولته مواقع التواصل الاجتماعي «بينما كنت أتصفح موقع فيسبوك رأيت مقالاً حول أسطول الصمود، فقلت في نفسي إذا لم أشارك ستبقى وصمة عار على جيبني». وأضاف «أنتاك كل ما يلزم لكي أشارك في الأسطول.. كل شيء يهون لأجل فلسطين». ولم يكتف بن طاهر، بالتبرع بقاربه، الذي اشتراه منذ عام ٢٠٢١ والذي لا يوجد منه سوى ١١ نسخة في العالم، بل قرر قيادته بنفسه حتى سواحل غزة في رحلة كسر الحصار عن القطاع، وفق تصريحه.

الاحتلال في حالة تخبط من صمود المقاومة

صواريخ من غزة تربك المستعمرين في «نتيفوت» والمستوطنات المتاخمة للقطاع



أعلنت وسائل إعلام نقلاً عن جيش الاحتلال الصهيوني رصد صاروخين أطلقا من وسط قطاع غزة صباح الأحد باتجاه منطقة نتيفوت والمستوطنات المتاخمة للقطاع، حيث أطلقت صفارات الإنذار. وفي اليوم الـ٢٠٧ من حرب الإبادة على قطاع غزة، قصفت قوات الاحتلال الصهيوني الأحد مواقع تؤولي نازحين ومنازل مأهولة في مدينة غزة ممّا أسفر عن شهداء، وهددت بتدمير المزد من الأبراج السكنية كما أُنذرت سكان المدينة بالانتقال سريعاً إلى جنوب القطاع.

من جهته، أعلن رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو توسيع العملية العسكرية على مداخل غزة، مؤكدا استمرار سياسة استهداف أبراج غزة. وفي الضفة الغربية المحتلة، أصيب فلسطينيان برصاص المستوطنين في خلة العيص بقرية شيوخ شمال شرقي الخليل، كما أضرّم المستوطنون النار بأراضي فلسطينيين هناك. في الوقت ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال رام الله ومخيمين في نابلس.

**الإبادة في القطاع مستمرة**

في اليوم الـ٢٠٧ من حرب الإبادة على القطاع، وثقت مستشفيات غزة استشهاد ٢١ فلسطينياً، منهم أطفال، في قصف صهيوني استهدف خيام ومراكز إيواء ومنازل النازحين، فضلاً عن استشهاد ٥ أشخاص بالتجويع.

في التفاصيل، أفادت مصادر طبية باستشهاد ٢١ شخصاً، بينهم ٦ أطفال، في الغارات الصهيونية على القطاع منذ فجر الأحد، منهم ١٥ في مدينة غزة. وأعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد ٨٧ شهيداً وإصابة ٤٠٩ أشخاص بنبiran جيش الاحتلال خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

هنا وأفادت الوزارة باستشهاد ٦ أشخاص نتيجة المجاعة وسوء التغذية من بينهم ٣ أطفال خلال الـ٢٤ ساعة الماضية. وقالت الوزارة في بيان-إن عدد المتوفين بسبب سوء التغذية ارتفع إلى ٣٨٧، منهم ١٣٨ طفلاً.

في غضون ذلك، أصدر جيش العدو الصهيوني بياناً أنذر فيه سكان مدينة غزة بضرورة إخلائها بسرعة والتوجه

إلى جنوب القطاع عبر شارع الرشيد الساحلي مدعياً تخصيص منطقة المواصي -التي تمتد على مسافة ١٢ كيلومتراً من دير البلح وسط القطاع إلى رفح جنوباً- منطقة إنسانية. وعلى الرغم من إعلانها منطقة إنسانية منذ بدايات الحرب على القطاع، فإن جيش الاحتلال استهدف مراراً هذه المنطقة واركب فيها عشرات المجازر ضد النازحين.

**العدول يلقى آلاف المناشير**

وألقت طائرات صهيونية آلاف المناشير فوق الأحياء الغربية في مدينة غزة، تدعو السكان إخلاءها. وفي حين أنّ بضعة آلاف غادروا الأحياء التي تشهد قصفا ونسفا للمنازل توجلاً للدبابات، رفض غزّيون كثيرون أوامر الإخلاء الصهيونية، مؤكدين أنه لا يمكنهم المغادرة لأن كل مناطق القطاع تتعرض للقصف من جهته، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن إعلان جيش العدو الصهيوني منطقة «المواصي» في خان يونس جنوبي قطاع غزة «منطقة

إنسانية» ليس سوى دعاية زائفة تدهضها الهجمات العسكرية المتكررة التي تخالف قواعد القانون الدولي، والواقع الإنساني الكارثي الذي يعيشه مئات آلاف النازحين قسراً في المنطقة، حيث يفتقرون إلى المأوى الآدمي والغذاء والمياه والخدمات الصحية الأساسية، ويقبضون في ظروف مكتظة وغير آمنة تفتك خصوصاً بالأطفال والنساء وكبار السن. ولفت المرصد الأورومتوسطي إلى أنّه في الوقت الذي تدّعي فيه العدو وجود مستشفيات عاملة في منطقة المواصي، فإن المعطيات المتوفرة تؤكد أنّ هذه المستشفيات نفسها كانت مسرحاً لجرّاثم صهيونية خلال الفترة الماضية، إذ اقتحم جيش العدو مجمّع ناصر الطبي في فبراير/شباط ٢٠٢٤ وحوّلته إلى ساحة للإعدام الميداني والإخفاء القسري، قبل أن يتنقّد عدة هجمات لاحقة استهدفت المستشفى، كان أحدثها الشهر الماضي عندما أصابه بعدد من قذائف الدبابات ما أسفر عن استشهاد أكثر من ٢٠ شخصاً بينهم خمسة صحفيين وطبيب وعامل في الدفاع المدني.

تطورات العدوان

أما في تطورات العدوان، فقد أفادت وسائل إعلام عن سقوط شهيدين ومصابين جراء قصف الإحتلال لخيمة نازحين قرب مستشفى الوفاء بمدينة غزة. كذلك، استشهد مواطن جراء قصف صهيوني على بلدة القرارة شمالي

مدينة خان يونس. وارتقت مواطنة وأصيب عدد من المواطنين بجروح متفاوتة جراء قصف طائرات الاحتلال مئذنة مسجد البلد القديم وسط مدينة ديرالبلح، وسط القطاع. وشنت طائرات الاحتلال صباح الأحد غارة على محيط متفرق للشجاعة شرقي في غزة. وفجرت قوات الاحتلال روبوتا مفخخاً محيط بركة الشيخ رضوان شمالي غزة. إلى ذلك، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة فجر الأحد بعدما قصفت مدرسة الفارابي التي تؤولي نازحين قرب ملعب اليرموك في مدينة غزة، وأسفرت عن ٨ شهداء بينهم أطفال إضافة إلى عدد من المصابين. وارتقى شهيدان طفلان وأصيب آخرون باستهداف طائرات الاحتلال فجر الأحد خيمة نازحين قرب المجلس التشريعي بحي الرومال غربي مدينة غزة.

سرايا القدس تستهدف مستوطنة «نتيفوت»

بالتزامن، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، عن استهدافها مستوطنة «نتيفوت» بصاروخين، وذلك في

فيما جرائم «الدعم السريع» ضد الإنسانية تتواصل

الصحة العالمية تحذر من مجاعة تهدد المدنيين في السودان



بعد ٥٠٠ يوم من حصار ميليشيا الدعم السريع مدينة الفاشر، حذرت منظمة الصحة العالمية من مجاعة تفتك بمئات آلاف المدنيين داخل عاصمة إقليم دارفور السوداني.

وذكرت منظمة الصحة العالمية في بيانها أن «الوضع يتفاقم بشكل خاص في منطقة شمال دارفور غرباً، حيث تخضع مدينة الفاشر للحصار منذ أكثر من ٥٠٠ يوم.

ودعا غيريسوس إلى فتح باب المساعدات الإنسانية فوراً وبشكل آمن ودون عوائق إلى الفاشر، لتلبية الاحتياجات

إطار «الرد على الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني». وفي المقابل، أقرّ «جيش» الاحتلال الصهيوني بإطلاق صاروخين من قطاع غزة باتجاه «نتيفوت»، زاعماً أنّ أحد الصاروخين جرى اعتراضه، فيما سقط الآخر في منطقة مفتوحة.

وكانت وسائل إعلام صهيونية قد أفادت في وقت سابق الاحد، بأن صفارات الإنذار دوّت في «غلاف غزة» شرقي القطاع، وصولاً إلى مناطق غربي النقب، إثر إطلاق الصواريخ. وتواصل المقاومة الفلسطينية عملياتها ضد الاحتلال في مناطق توغله في قطاع غزة، وكذلك في استهداف المستوطنات، رغم العدوان الصهيوني المستمر والحصار المفروض، وهو ما يثبت الفشل الصهيوني في تحقيق أهداف الحرب وعلى رأسها تدمير قوة المقاومة أو «سحقها» كما كان يردد قادة الاحتلال دائماً. وفي السادس من أبريل/نيسان الماضي، أطلقت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) حوالي ١٠ صواريخ على مدينة أسدود، ردا على المجازر الصهيونية بحق المدنيين. من جانبها، أطلقت كتائب القسام عمليات «عصا موسى» للتصدي لقوات الاحتلال، واستهدفت في الأيام القليلة الماضية عدداً من الدبابات والآليات وحشودا من القوات في عدة مناطق، لا سيما حي الزيتون جنوبي مدينة غزة وجباليا شمالي القطاع.

الاحتلال يقتحم رام الله ونابلس

في غضون ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الأحد مدن رام الله ونابلس وجنين والخليل في الضفة الغربية، ووقعت مواجهات بين الاحتلال وشبان فلسطينيين في قرية بيت ربما برام الله، في حين أطلق مستوطنون الرصاص الحي باتجاه منازل الفلسطينيين وأضرمو النيران في مساحات زراعية في الخليل. وكان عشرات المستوطنين اقتحموا البلدة القديمة في مدينة الخليل تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال. كما أصيب فلسطينيان برصاص مستوطنين في قرية شمال شرق الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وسط تعزيز جيش الاحتلال الصهيوني اقتحاماته واعتقالاته للفلسطينيين في ظل تجديد وزير المالية الصهيوني يتسلييل سموريتش دعوته لتنفيذ خطة تعزيز احتلال الضفة. فقد أصيب فلسطينيان برصاص مستوطنين خلال هجوم على منطقة خلة العيص في بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل.





## صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

|                                                              |
|--------------------------------------------------------------|
| «الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»            |
| تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»             |
| • مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان        |
| • رئيس التحرير: مختار حداد                                   |
| • العنوان: إيران - طهران - شارع خرمنشهر - رقم ٢٠٨            |
| • الهاتف: ٥٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ +٩٨٢١ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +   |
| • صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ + |
| • تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ +                        |
| • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir                |
| • البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir                  |
| • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية                   |



موضحة أن «مقاومة الأدوية تُعد حالياً أحد التحديات الرئيسية في علاج السرطان».

وأضافت: «بناءً على ذلك، يواجه المرضى مشكلات بعد تناول الدواء، حيث تطور أجسامهم مقاومة تجاهه».

وفي شرحها للمشروع البحثي، أوضحت «ميرزائي»: «من خلال تحديد الآليات داخل الخلايا وتنظيم وإيقاف مساراتها، تمكّننا في هذا البحث من اتخاذ خطوة مهمة نحو زيادة حساسية الخلايا السرطانية للعلاج وتقليل مقاومتها للأدوية».

### منح وسامي المصطفى (ص) لعالمتين من النساء

ومن بين ٢٢ فائزاً، بما في ذلك فائزو الدورة السادسة لجائزة المصطفى (ص)، حصلت عالمتان من النساء على الوسام في أعوام ٢٠١٥ و٢٠٢٣ هما:

-جاي بينغ من سنغافورة في مجال علوم وتكنولوجيا النانو الحيوية، عن عملها حول «تصنيع مواد وأنظمة حيوية متقدمة ذات بني نانوية، بما في ذلك تطوير جسيمات بوليمرية نانوية في أنظمة تستجيب للمنبهات لتوصيل دُوي للأدوية داخل الجسم».

-ساميا خوري من لبنان في مجال العلوم والتكنولوجيا الحيوية الطبية، عن عملها حول «مناهج حديثة في علاج مرض التصلب المتعدد؛ وتحديد العوامل المرضية وآليات التنظيم والتسامح».

وقد حصل علماء من دول الأردن، سنغافورة، تركيا، إيران، بنغلاديش، لبنان، المغرب، كمبوديا، باكستان، ومصر على هذه الجوائز. ويحتسب هذه الدورة من العالمية في عام ٢٠٢٥، تحتل تركيا المركز الثاني بعد إيران بحصولها على خمسة أوسمة.

### تشكيل المجلس الاستشاري لمؤسسة المصطفى (ص)

ويجتمع المجلس المشرف على سياسات جائزة المصطفى (ص) يوم الثلاثاء الموافق ١٧ سبتمبر لتقديم تقرير استشاري حول التحديات والفرص التي تواجه التكنولوجيا في الدول الإسلامية.

وأعلن مدير الشؤون الدولية لمؤسسة جائزة المصطفى (ص) عن عقد اجتماع المجلس المشرف على سياسات الجائزة يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر الجاري، قائلاً: «سيتم خلال هذا الاجتماع تقديم تقرير استشاري حول التحديات والحلول لتطوير التكنولوجيا في الدول الإسلامية».

وأضاف «مهدي أميني» في تصريح اليوم: «هذا الاجتماع هو جلسة فنية للمجلس الاستشاري لمؤسسة المصطفى (ص) للعلوم والتكنولوجيا، ويحضر مجموعة من العلماء، وصناع السياسات، والتكنولوجيين، ورؤساء الجامعات، والإعلاميين، والمحسين. الهدف من هذا المجلس هو جمع نخب من نظام العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي لدراسة التحديات وتبادل وجهات النظر». وأكد أميني: «بعد هذه الجلسة، ستواصل فرق العمل هذه أنشطتها في مجالات محددة، وسيتمخذه المجلس الاستشاري شكلاً أكثر رسمية».

وقال: «يوم الثلاثاء، إلى جانب اجتماع المجلس المشرف على سياسات جائزة المصطفى (ص)، سيعقد اجتماع المجلس الاستشاري. في هذا المجلس، سيتم أولاً طرح تحديات نظام العلوم والتكنولوجيا، ثم يتم دراسة الحلول.

ويعقد هذا الاجتماع كل عامين، وسيكون محوره متلائماً مع احتياجات العالم الإسلامي المعاصرة».

وأشار إلى أن التكنولوجيا تلعب دوراً تمكينيّاً في علاقات الدول مع بعضها البعض، موضّحاً: «هذا يعني أنه سيتم إنشاء اتصال بين مختلف المؤسسات في إيران وسائر دول العالم الإسلامي».

وقال: «مؤسسة المصطفى (ص) من خلال تهيئة البنية التحتية وتشجيع مكونات النظام، توفر إمكانات استمرارية التعاون، وتلعب دورها في تعزيز الاتصالات والتعاون العلمي».

الحضارة العليا والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية والمساواة.

وأشاد جودري بإنجازات العلماء الإيرانيين في مختلف مجالات المعرفة وقال: هذه الإنجازات تستحق التقدير والإعجاب من جميع الدول الإسلامية.

وقال إن رؤيتك لتحقيق إنجازات جديدة تعتمد على الحقائق الجديدة لعالم المعرفة اليوم، ويجب عليك التنافس مع الآلات شديدة الذكاء في تحقيق الإنجازات العلمية. وأشار إلى إنجازات العلماء في مجالات العلوم البيولوجية والطبية، مضيفاً: أنتم جيل لديه القدرة على العيش حتى ١٠٠ عام ويمكنه اكتساب مهارات جديدة، وسيذهب الكثير منكم إلى جامعات الجيل الجديد.

### التركيز على العلم النافع في الإسلام

وأكد جودري على فائدة المعرفة في الإسلام، وقال: وفقاً لأحكام الإسلام، فإن الوظيفة الأساسية للمعرفة في الإسلام هي حل المشكلات. وأي معرفة لا تستطيع حل المشكلات اليومية والمستمرة للبشرية، أو لا تستطيع، لا تعتبر معرفة فعلية. والمعرفة التي تستخدم لأغراض غير مرغوب فيها تعتبر كسعة أفعى سامة.

وفي إشارة إلى إنجازات العلماء المسلمين، قال العالم الباكستاني: إن العلم الذي طوره المسلمون بين القرنين الثامن والثاني عشر الميلاديين كان متجذراً بعمق في القيم الإنسانية للإسلام.

وأضاف: إن الإنجازات العلمية الأساسية للمسلمين تهدف جميعها إلى ضمان الصالح العالمي المشترك رفاهية البشر والكائنات الحية الأخرى. ولفت إلى صمود وشجاعة الشعب الإيراني، معرباً عن أمله في أن تنتصروا وأنتم ومعيكم في جميع الأوقات الصعبة وأن يفيض الله تعالى بركاته على شعب وأرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

### فائزون الدورة السادسة من إيران وتركيا والهند

وشملت الدورة السادسة لجائزة المصطفى (ص) وثلاث مجالات هي: «علوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات»، و«العلوم والتكنولوجيا البيولوجية والطبية»، و«العلوم الأساسية والهندسة». وقد عُقدت هذه الفعالية على مدار خمس دورات من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٣، حيث تم منح ١٩ جائزة حتى الآن، من بينها ٣ فائزين من إيران.

وفي الدورة السادسة، يتسلم ثلاثة فائزين جوائزهم، من بينهم عالمة من إيران، ليرتفع عدد الفائزين الإيرانيين إلى ٧ من أصل ٢٢ فائزاً، محققين بذلك الرقم القياسي لأعلى عدد من الحاصلين على جائزة المصطفى (ص).

### والفائزون في الدورة السادسة لجائزة المصطفى (ص) هم:

-وهاب ميرزاي من إيران في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، عن عمله «تصميم تشفير حساس للقرب مستنداً إلى توزيعات p-المستقرة».

-محمد تونر من تركيا في مجال العلوم وتكنولوجيا البيولوجية، عن عمله «تطوير نظام نانوي ميكروسيال بتطبيقات سريرية لفصل الخلايا النادرة».

-محمد خواجه نذير الدين من الهند في مجال العلوم الأساسية والهندسة، عن عمله «خلية شمسية من type Perovskite».

### الدول الإسلامية تحقق تقدماً ملحوظاً في علاج السرطان الحديث

وأعلنت الحاصلة على وسام العالم الشاب لعام ٢٠٢٥ أن الدول الإسلامية حققت تقدماً ملحوظاً في مجال علاجات السرطان الحديثة، مشيرة إلى أن «نشهد تأثيرات بارزة في هذا المجال».

وعلفت السيدة «سبيده ميرزائي»، الحاصلة على الوسام، على هامش حفل التكريم، حول أبحاثها المعنونة «تنظيم عوامل مقاومة الأدوية في السرطان استناداً إلى المسارات الجزيئية»،



صالحه مشيراً إلى منح وسام العالم الشاب في العالم الإسلامي:

## جائزة المصطفى (ص)؛ تجسيداً لتأكيد

## الإسلام على العلم والمعرفة

ينمتعون بفترة عمل مدتها سنتان، يكرسونها خلالها لتحديد مشكلات الدول الإسلامية وطرح الحلول». ووصف رئيس لجنة تحكيم مؤسسة المصطفى (ص) مخرجات هذه الاجتماعات بتشكيل فرق عمل تركز على مجالات مختلفة، مضيفاً: «يقدم الأعضاء حلولهم للمؤسسة.

ويتم استخدام هذه الحلول على مستوى مؤسسة المصطفى (ص)، وكذلك على مستوى منظمة التعاون الإسلامي والمنصات العلمية الدولية الأخرى».

وأشار إلى مكانة جائزة المصطفى (ص) في ربط علماء الدول الإسلامية، قائلاً: «هذه الجائزة هي واحدة من أبرز الجوائز العلمية في العالم الإسلامي، والتي تقدمها مؤسسة المصطفى (ص) للعلوم والتكنولوجيا، وقد عُقدت خمس دورات حتى الآن بدون تمويل حكومي.

وتبلغ قيمة الجائزة حوالي ٥٠٠ ألف دولار، وتُمنح للعلماء البارزين من الدول الإسلامية، وكذلك للعلماء المسلمين المقيمين خارج هذه الدول». وشدد على أن «العلماء الفائزين بجائزة المصطفى (ص) أصبحوا نماذج يُحتذى بها للشباب والباحثين في مجال العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي، وتجاربهم الناجحة يمكن أن تساهم في تطوير العلوم والتكنولوجيا في المنطقة».

وتطرق إلى التحديات التي تواجه الدول الإسلامية، قائلاً: «على الرغم من أن بعض الدول في وضع جيد اقتصادياً وعلمياً، إلا أن حصة العالم الإسلامي بشكل عام من حيث الاقتصاد والانتاج العلمي والاختراعات أقل مما تستحقه نسبة السكان المسلمين التي تبلغ حوالي مليار نسمة».

### إنجازات العلماء الإيرانيين جديدة بالثناء

بدوره أشاد رئيس اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي «كومستيك»، «محمد اقبال جودري»، بإنجازات العلماء الإيرانيين في مختلف مجالات المعرفة وقال: إن الشعب الإيراني هو وريثة

ونائب رئيس أكاديمية العلوم، و«مهدي صفاري نيا» المدير العام لمؤسسة المصطفى (ص) للعلوم والتكنولوجيا، والبروفيسور «محمد اقبال جودري» منسق اللجنة الوزارية للتعاون العلمي والتكنولوجي في منظمة التعاون الإسلامي (كومستيك) وأحد الفائزين بجائزة المصطفى (ص).

وفي هذا الحفل، نالت كل من: «سبيده ميرزائي» من إيران عن عملها حول «تنظيم عوامل مقاومة الأدوية في السرطان استناداً إلى المسارات الجزيئية»، و«شود باثولوك» من ماليزيا عن عمله في «ابتكارات تكنولوجيا الطحالب لصناعات الأغذية المائية»، و«يوس جواتميره» من تركيا في مجال العلوم والتكنولوجيا الحيوية والطبية عن عملها حول «تحديد آليات تكيف الخلايا السرطانية ومقاومتها للعلاج الكيميائي عبر التغيرات اللاجينية وتفاعلات microenvironment»، شرف التكريم بهذا الوسام في مجال العلوم والتكنولوجيا الحيوية والطبية.

هذا الوسام، الذي يُمنح للمرة الأولى ولا يحمل ترتيباً تنافسياً، يأتي تشجيعاً للعلماء العالم الإسلامي الشباب وتقديراً لإنجازاتهم المؤثرة، كمنال على الكفاءة والتميز العلمي لدى النخبة الشابة.

إضافة إلى الوسام، سيتلقى الفائزون جائزة مالية قيمتها ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي.

### تجارب العلماء الفائزين بجائزة المصطفى (ص)

وأكد رئيس لجنة التحكيم لجائزة المصطفى (ص) أن العلماء الفائزين بالجائزة أصبحوا نماذج يُحتذى بها للشباب والباحثين في مجال العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي، وأن تجاربهم الناجحة يمكن أن تساهم في تطوير العلوم والتكنولوجيا في المنطقة.

وأضاف: «عُقد اللجنة الاستشارية لمؤسسة المصطفى (ص) بمشاركة ٢٠ عالماً بارزاً من العالم الإسلامي». وتابع موضحاً: «أعضاء هذه اللجنة الاستشارية

الوفاق/ أكد مدير المجموعة العلمية لجائزة المصطفى (ص) أن الجائزة تستلهم تعاليم الإسلام الأصيلة حول قيمة العلم، وقد أطلقت بهدف تكريم العلماء وتعزيز حركة الابتكار في العالم الإسلامي.

وأضاف الدكتور «علي أكبر صالحه» أن منح وسام العالم الشاب للعالم الإسلامي يهدف إلى التعريف بالأبحاث القائمة على «العلم النافع» وتقديرها، والتي يكون لها تأثير واضح في مجالي الصناعات.

وأشار إلى أن الفائزين هذا العام قد قدموا إسهامات في مجال أمراض السرطان، مما يبعث الأمل في إيجاد علاج لهذا المرض في المستقبل. كما أكد أن هذا النهج يمثل خطوة مهمة لتشجيع الجيل القادم من العلماء البناة في العالم الإسلامي.

وتابع قائلاً: إن الهدف من هذه الفعاليات هو جمع شباب العالم الإسلامي، وتسهيل تبادل الخبرات والمعارف بينهم، وخلق بيئة تعاونية للتعارف والعمل المشترك بين العلماء.

وأوضح مدير المجموعة العلمية للجائزة أن هذه الجائزة تأسست مستلهمة تأكيد الإسلام على قيمة العلم، مستشهداً بالآية الكريمة «عَلِّمُ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ» والأحاديث النبوية الشريفة: «اطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمُهْدِ إِلَى الْمَخْدِ» و«اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالضَّبَنِ».

وأخيراً، شدد على أن جائزة المصطفى (ص) قد اكتسبت خلال السنوات العشر الماضية شهرة واسعة وانتشاراً كبيراً في العالم الإسلامي، وأن «نادي التعارف» هذا للعلماء المسلمين يتوسع يوماً بعد يوم.

### منح وسام العالم الشاب لأول مرة

وتّم للمرة الأولى منح وسام العالم الشاب دون الأربعين عاماً، في حفل الجائزة السادسة للمصطفى (ص) في مجال العلوم الطبية، إلى ثلاثة نخب من العالم الإسلامي. وعُقد حفل تسليم الوسام مساء السبت الموافق ١٥ سبتمبر، بحضور «محمد رضا مخبر دزفولي» و«علي أكبر صالحه» رئيس